أيها الناخبون: قوموا بواجبكم الوطني وانتخبوا مرشحي الجبهات للرياسة والمجالس
تحققوا أمانيكم ومطامحكم اليومية والقومية وتخذلوا قوائم سلطة الاضطهاد القومي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.إ. • אל-איתיחאד • IL-ITTIHAD • 3,50 ל"י

الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، ٥ ذى الحجة ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٥١ VOL 51/35 — 6.11.1978

أروع مهرجانات وحدة الصف اعدادا للمعركة الانتخابية تشهدها الناصرة ويافة والطيرة وشفاعمرو ودير حنا وأم الفحم

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » للشؤون البلدية ـ شهدت الناصرة وشفاعمرو ويافة الناصرة ودير حنا وأم الفحم وكابول والطيبة وحى العجمى بيافا والطيرة والجديدة ونحف وغيرها من القرى العربية سلسلة من المهرجانات والاجتماعات الانتخابية الشعبية الضخمة التى عكست ، بالاعداد الكبيرة التى حضرتها وبالحماس الذى تميزت به ، الامكانات الكبيرة المتوفرة لتحقيق الامل العذب ، امل انتصار الجبهات الدمقراطية فى معركتى الرياسة والعضوية فى الانتخابات المحلية التى ستجرى غدا .

ومن المتوقع ان تجرى اجتماعات مماثلة فى كل من عكا ومجد الكروم وكفر ياسيف واماكن اخرى .

الناصرة

« لم تكن جبهتنا اكبر واقوى مما هى عليه اليوم . اقدامنا اليوم ثابتة فى الارض اكثر . وتجربتنا اغنى . مكانة الناصرة اليوم اعلى واسمى . ومدينتنا متشبثة اكثر بطريق التغيير والتطور والكرامة . وشعبنا ملتف بوحدة راسخة حول جبهته وطريقها الكفاحى . لذا .. لا مكان فى الناصرة لغير الجبهة » ـ بهذه الكلمات القوية لخص رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، المعركة الانتخابية فى الناصرة وذلك فى المهرجان الانتخابى الختامى الكبير الذى عقد اول امس السبت ، فى سينما الناصرة . وقد تحول الى مظاهرة تأييد شعبية جبارة لجبهة الناصرة الدمقراطية صدحت خلالها حناجر المجتمعين بهتافات الولاء للشعب والتعهد بتحويل يوم ١١/٧ الى يوم انتصار جديد للجبهة .

وكان المهرجان قد افتتح بنشيد « بلادى بلادى » الذى كتبه الشاعر سميح القاسم خصيصا لشعب الناصرة . وتحول النشيد الى سمفونية شعبية متلاحمة شارك فى تغريدها جميع الحاضرين بقيادة بلبل الجليل المغنى سمير الحافظ . ثم توالت خطابات مرشحى الجبهة الحماسية وكانت على التوالى : رامز جرايسى (المرشح الثانى) ومنعم جرجوره (نائب رئيس البلدية) والدكتور رشيد سليم (سكرتير رابطة الاكاديميين وعضو قيادة الجبهة وعضو ادارة البلدية الحالية) الذى اكد من جديد : « ان الجبهة شجرة موحدة راسخة فى الارض حتى الجذور ولا يستطيع احد ، ايا كان ، ان يمس غصنا من اغصانها الباسقة . وقد خابت ظنون من توهموا وتأملوا ان تنشق .. او ان ينفصل عنها الاكاديميون . فالجبهة قوية وموحدة بجميع اطرافها » .

وتكلم ايضا كل من عضو مكتب الجبهة رزق زعبى (ممثل الطلاب الجامعيين) والسيدة سميرة خورى مرشحة الجبهة والمحامى عزيز شحاده عضو قيادة الجبهة وعضو سكرتارية رابطة الاكاديميين والشاب جونى جهشان مرشح الجبهة والسيد امين محمد على مرشح الجبهة وعضو ادارة البلدية الحالية . وكانت كلمة الختام لرئيس البلدية ومرشح الجبهة للرياسة ، الرفيق توفيق زياد . فشكر جماهير الناصرة على التأييد المتعاظم الذى يقدمونه للجبهة وحياها على موقفها البطولى فى نبذ قوائم اجراء السلطة الهزيلة التى تعتمد فى دعايتها الانتخابية على الشتائم الشخصية فقط والتى لجأت مؤخرا الى تواقيع ابناء ١٣ و ١٤ عاما لكى تظهر وكأنها تتمتع بتأييد لتستر بذلك على افلاسها التام .

واكد زياد ان الجبهة لم تعتمد فى دعايتها سوى على الحقائق .. على الانجازات البلدية .. وعلى برنامج عملى مدروس وواقعى على طريق التطوير والكرامة .

يافة الناصرة

وفي يافة الناصرة عقد اجتماع شعبى كبير عكس تصميم شعب يافة الناصرة على الحفاظ على مجلسه الدمقراطى قلعة شامخة من قلاع الجماهير العربية فى بلادنا وسندا لشعبنا فى معركة الصمود والبقاء وضمان الحقوق المتساوية وعلى انتخاب مرشحى الجبهة للرياسة والعضوية .

افتتح الاجتماع باسم الجبهة الاخ نصر بشارات ، عضو سكرتارية الجبهة . وتكلم فيه كل من نادر لوبانى ، سكرتير فرع الحزب فى يافة الناصرة ، والمحامى وليد خليلية ورياض خورى من قادة الجبهة ، وابن يافة البار ورئيس مجلسها الحالى ومرشح الجبهة للرياسة الرفيق اسعد يوسف ، وعضو الكنيست توفيق طوبى .

وقد استقبل الجمهور المحتشد فى ساحة الاجتماع بحماس كبير كلمات الخطباء الذين دعوا الى تأييد قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة اسعد يوسف .

وفى كلمته استعرض مرشح الرئاسة اسعد يوسف انجازات الادارة الدمقراطية فى مجلس يافة المحلى . وقال عملنا بروح وحدة الصف ، وحدة اهالى يافة ، التى يجب ان نحافظ عليها .

والقى النائب توفيق طوبى كلمة جامعة شرح فيها اهمية المعركة الانتخابية الحالية . وقال ان تجديد انتخاب الادارة الدمقراطية ورئيسها اسعد يوسف ، وايصال رؤساء وادارات دمقراطية الى العديد من المجالس المحلية على نمط يافة الناصرة اصبح ضرورة حيوية لضمان استمرار مسيرة جماهيرنا العربية من اجل نيل المزيد من الحقوق المنتهكة فى مجال الخدمات البلدية وغيرها .

واكد طوبى ان قيام الجبهات هو تعبير عن تطور موضوعى لوعى جماهير شعبنا وخبرتها طيلة ثلاثين سنة ونتيجة للدور القيادى والموحد الذى قام به الشيوعيون فى حياة هذه الجماهير وكفاحها .

وقال ان الدور القيادى للشيوعيين ليس امرا اعتباطيا او قسريا ، بل وليد تطور تاريخى وموضوعى لظروف جماهير شعبنا . وهو يعكس الثقة التى اولتها وتوليها هذه الجماهير لابنائها الشيوعيين . واكد اننا سنعمل على تدعيم الجبهات وترسيخ الوحدة باستمرار لتشمل جميع فئات شعبنا المضطهدة .

دير حنا

وبدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية فى دير حنا عقد اجتماع شعبى كبير عكس التفاف جماهير دير حنا حول جبهتها الدمقراطية واصرار هذه الجماهير على انتخاب مرشحها للرئاسة السيد رجا خطيب .

وقد تكلم فى هذا الاجتماع كل من الدكتور اميل توما رئيس تحرير « الاتحاد » الذى القى كلمة شاملة اكد فيها اهمية الانتخابات على الصعيدين المحلى والسياسى وقال ان المعركة ليست بين الجبهة والقوائم السلطوية او العائلية بل بين الجماهير وسلطات الاضطهاد القومى التى تحاول خنق القرى العربية ومنع تطورها .. وعلى هذا الاساس فامام الجماهير العربية ان تقرر موقفها من القوائم على هذا الاساس وعندئذ ستجد ان الجبهة هى طريقها الوحيد .

وقال ان مهمة الجماهير العربية فى هذه الانتخابات ان ترفض مؤامرة « كامب ديفيد » فبذلك تسهم فى معركة الشعب العربى الفلسطينى من اجل حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى .. وفى معركة السلام العادل والمقيم .

وتكلم فى الاجتماع ايضا رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وعضو الكنيست ومرشح « الجبهة » لرياسة مجلس الرامة المحلى ، السيد حنا مويس ، ومحمد زيدان قائمقام رئيس مجلس محلى كفر مندا وعضو لجنة رؤساء

ـ البقية على صفحة ٦ ع ١ ـ

الحزب الشيوعى الاسرائيلى يحيى الحزب الشيوعى السوفييتى بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

نتمنى لكم مزيدا من النجاحات

تل ابيب ـ حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة العيد الواحد والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وجاء فى رسالة التحية التي وقعها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر :

نبعث اليكم والى الشيوعيين السوفييت والشعب السوفييتي العظيم بأحر التحيات القلبية بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

اننا نشيد بانجازات الاتحاد السوفييتي التاريخية فى جميع ميادين البناء الاشتراكي .

كما نشيد بالدمقراطية السوفييتية ونعارض بشدة حملات التحريض المعادية للسوفييت التي تشنها المحافل الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ونثمن تثمينا عاليا سياسة السلام السوفييتية اللينينية ومساعيكم من اجل تحقيق سلام شامل وعادل ومقيم فى الشرق الاوسط .

ان مؤامرة « كامب ديفيد » التي نسجها حكام اسرائيل ومصر برعاية الولايات المتحدة تتعارض مع قضية السلام والاستقلال القومي .

من الممكن تحقيق السلام فى اطار الانفراج الدولي فقط . وعلى اساس احترام حقوق جميع الشعوب القومية العادلة بما فيها الشعب الاسرائيلي والفلسطيني .

ان اطار تحقيق السلام فى منطقتنا هو مؤتمر السلام فى جنيف الذي يجب ان يعقد باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وبرياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المشتركة .

نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، نجاحات اضافية فى مساعيكم النبيلة فى سبيل قضية السلام والشيوعية .

عاش الاتحاد السوفييتي العظيم ، عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد ، عاشت الماركسية اللينينية وعاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ألقمة العربية تنزل ضربة قاصمة بمؤامرة كامب ديفيد

المؤتمر يؤيد حقوق الشعب العربى الفلسطينى ومنظمته وقرارات قمتى الجزائر والرباط ويدعو الى السلام العادل

بغداد ـ الوكالات ـ صفع مؤتمر القمة العربى التاسع الذى انعقد فى بغداد بين يوم الخميس الماضى (٢ـ١١) ويوم الاحد أمس (٥ـ١١) الامبريالية الامريكية حين نجح فى اتخاذ قرارات اجماعية ترفض اتفاقى « كامب ديفيد » ، وما يترتب عنها من نتائج وذيول ، وتعتبرها مساسا بحقوق الشعوب العربية وخاصة الشعب العربى الفلسطينى .

وجاء فى هذه القرارات ان الاتفاقين يتعارضان مع ميثاق الجامعة العربية ومقررات الامم المتحدة ولا يحققان السلام العادل .

كذلك اكد المؤتمر التزامه بالسلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة فى عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

واكد المؤتمر ان قضية فلسطين هي قضية مصيرية تتعلق بالامة العربية . وتعهد بتقديم المساعدة لنضال الشعب الفلسطيني الذي تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني فى الداخل والخارج . كذلك التزم بقرارات قمتي الجزائر والرباط .

وقرر المؤتمر معالجة الخلل الاستراتيجي الناجم عن خروج مصر من ساحة المواجهة ولتحقيق ذلك دعا الى التنسيق بين الدول العربية .

واعلن المؤتمرون تمسكهم ببنود المقاطعة وقرروا عقد مؤتمرات القمة سنويا فى شهر تشرين الثاني من كل عام .

ودعا المؤتمر حكومة مصر الى العودة الى الحظيرة العربية وعدم توقيع معاهدة منفردة مع اسرائيل .

وكان المؤتمر قبل ان اختتم اعماله ، امس الاحد ، قد ارسل بعثة عربية الى القاهرة برياسة رئيس وزراء لبنان سليم الحص لمقابلة حاكم مصر السادات ولكن الاخير رفض مقابلتها فعادت ادراجها من المطار ..

استسلام السادات مهد الطريق أمام الاتفاق على مسودة صفقة التسوية!!

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ يستأنف مجلس الوزراء اليوم ، الاثنين ، بحث مسودة « معاهدة السلام » بين مصر واسرائيل بعد ان استمع ، أمس الاحد ، الى تقرير عضو الوفد الاسرائيلى المفاوض فى « بلير هاوس » واشنطن ، وزير الحربية عيزر فايتسمان ، وبيان القائم باعمال رئيس الوزراء يغال يدين .

وحسب الاذاعة الاسرائيلية اتسمت ابحاث مجلس الوزراء امس بحدة النقاش حول برنامج الانسحاب الاسرائيلى من سيناء ..

والمتوقع ان يتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلى اليوم قرارات حول المفاوضات الاسرائيلية ـ المصرية ـ الامريكية بشأن « معاهدة السلام » بين مصر واسرائيل .

وفى القاهرة اجتمع حاكم مصر السادات بعضوى الوفد المصرى فى مفاوضات « بلير هاوس » ، الدكتور بطرس غالى وزير الخارجية بالوكالة وزميله الدكتور اسامة الباز واستمع الى تقريرهما حول تلك المفاوضات وزودهما بتعليمات واضحة قبل عودتهما الى العاصمة الامريكية .

وعلى الاثر صرح رئيس وزراء النظام الساداتى الدكتور مصطفى خليل ان مصر لا تسعى الى عقد اتفاق منفرد مع اسرائيل !! وتعمل من اجل حل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا يحقق حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة !!

وقبل هذا اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس ، الذى يشرف على المفاوضات المصرية الاسرائيلية ويشترك فيها اشتراكا فعالا ، ان اطراف المفاوضات الثلاثة توصلت الى اتفاق حول القضايا الجوهرية ، ومنها مسألة ربط المعاهدة المصرية الاسرائيلية ومستقبل الضفة والقطاع .

وكتب مكاتب « جروزلم بوست » فى واشنطن فى صحيفته (الاحد ٥ـ١١ـ٧٨) ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بيغن وافق على ان تبدأ اسرائيل ومصر فى المفاوضات حول مستقبل الضفة والقطاع بعد شهرين من توقيع « معاهدة السلام » !! بينهما .

واضاف ان مقدمة المعاهدة تقرر ان المعاهدة هى خطوة اولى نحو تحقيق التسوية الشاملة فى الشرق الاوسط..

ويظهر مما اذاعته وكالات الانباء ان مصر وافقت بعد تردد ان تنص المعاهدة على التزام مصر بعدم الدخول فى حرب مع اسرائيل فى حالة نشوب حرب بين اسرائيل ودول عربية اخرى (المقصود سوريا فى الاساس).

وذهبت صحف اسرائيل المسائية امس ، الاحد ، الى ان القضية الهامة ، الان ، تتعلق بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية فى ظروف

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

خمسة وزراء يستقيلون فى ايران احتجاجا على جرائم بوليس الشاه

طهران ـ تجددت المظاهرات الشعبية والطلابية فى العاصمة الايرانية والمدن الكبيرة الاخرى ، امس الاحد ، على الرغم من اجراءات القمع المشددة التى اتخذها بوليس الشاه والتى اسفرت عن سقوط المزيد من الضحايا برصاص البوليس .

وكانت المنطقة المحيطة بجامعة طهران قد شهدت اعنف المظاهرات ، امس الاول ، حيث قام الجنود باطلاق النار على الطلبة المتظاهرين وقتل ثمانية منهم حين اقتحم حرم الجامعة واعتدى على الطلبة والمدرسين .

وقد اثار هذا الاعتداء الوحشي على الطلبة والجامعة سخطا عاما فى ايران. فاعلن وزير التعليم العالي ، غازي شريعة يناهي ، عن استقالته من حكومة شريف امامي احتجاجا على وحشية بوليس الشاه وانتهاكه لحرمات الجامعة . وقدم ٤ وزراء اخرين استقالتهم احتجاجا على الاعمال الوحشية التي يقترفها بوليس الشاه ضد معارضي النظام .

وفى همدان اعلن مجلس القضاة استقالته ايضا احتجاجا على هذه الاعمال .

وفى حين تستمر الانتفاضة الشعبية المناهضة لنظام الشاه الديكتاتوري واصل عمال النفط الاضراب مطالبين بوقف اعمال القمع التي يمارسها النظام وباطلاق الحريات والافراج عن المعتقلين السياسيين .

معاهدة الصداقة السوفييتية ـ الفيتنامية

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ تكللت المباحثات الرسمية التى اجراها وفد جمهورية فيتنام الاشتراكية برئاسة لي زوان ، سكرتير عام الحزب ، مع قادة الاتحاد السوفييتي بالنجاح التام ، وبتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين . ووقع الاتفاق عن الجانب الفيتنامي لي زوان وفام فان دونغ رئيس الحكومة وعن الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف ، سكرتير عام لجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ورئيس هيئة السوفييت الاعلى والكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي .

ويشير المراقبون الى ان توقيع هذا الاتفاق يعمق دور جمهورية فيتنام الاشتراكية فى اطار التعاون مع منظومة الدول الاشتراكية ويقوي حلفها الاستراتيجي معها . هذا وقد اعلن الجانبان ، الفيتنامي والسوفييتي ، لدى الاحتفال الرسمي بتوقيع الاتفاق ان الهدف منه هو خدمة مصالح كلا الشعبين ودعما لمبادىء الامم المتحدة، وان هذا الاتفاق غير موجه ضد اي دولة فى العالم .



كلمة الاتحاد

أيها الناخبون
ناصروا جبهاتكم تحققوا انتصاركم

غدا ، الثلاثاء ، السابع من تشرين الثاني ١٩٧٨ ستحسم الجماهير معركة انتخابات السلطات المحلية ، التي تجري فى ظروف مؤامرة « كامب ديفيد » على مستقبل شعوب المنطقة ـ وفى مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني ـ وعلى السلام الوطيد .

وغدا ستقول الجماهير العربية كلمتها فى القضايا المطروحة على بساط البحث فى شؤون حياتها اليومية والقومية .

لقد حاولت الاحزاب الصهيونية ـ وفى الاساس « التجمع » و « المتدينون » ـ ان تجعل من المعركة الانتخابية الرصينة والخطيرة صراعا عائليا وطائفيا حيث امكنها ذلك ، فدفعت الى الساحة بقوائمها التقليدية المهلهلة ـ كما فعلت فى الناصرة مثلا ـ وشجعت على تضخيم عدد القوائم العائلية والطائفية فى مختلف القرى والمدن العربية .

ولكن الجبهات الدمقراطية التي نشأت فى ٤٣ مدينة وقرية عربية ، بتوحيدها القوى التقدمية والوطنية المستنيرة ، فوتت الفرصة على تلك الاحزاب ، التي مارست فى الحكم وخارجه سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ، ومحورت معركتها الانتخابية على القاعدة الصادقة الوحيدة حين اعلنت ان المعركة ليست بين القوائم المتنافسة مهما كانت ماهيتها الشكلية ، انما هي معركة الجماهير العربية فى سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتفرقة .

واكدت هذه الجبهات ان دعوتها الجماهير العربية الى الالتفاف حولها وتأييدها لا تصدر عن اعتبارات انعزالية او مصالح ذاتية ضيقة انما تصدر عن طابعها الكفاحي وطاقاتها على تحقيق اماني ومطامح تلك الجماهير وتطوير مدنها وقراها .

وكان فى وسع هذه الجبهات ان تشير الى منجزات الجبهة الدمقراطية الرائدة فى الناصرة التي صمدت امام محاولات التطويق والاحباط ، التي قامت بها سلطات القمع والارهاب ، ووصلت الى المعركة الانتخابية اصلب عودا واعمق جذورا بالتفاف اوسع الجماهير حولها .

كما كان فى وسعها ان تتمثل بنجاحات ملموسة حققتها جبهات وائتلافات دمقراطية فى عدد من القرى العربية مثل الرامة وام الفحم ويافة الناصرة وغيرها .

وفقط بفضل انتشار التنظيم والفكر الجبهوي كان من الممكن ان تقوم لجنة رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية وتتحول الى هيئة تمثيلية فى وسعها ان تفرض وجودها على المسرح السياسي والاجتماعي فى البلاد بحيث تضطر المحافل الحاكمة الى اخذها بعين الاعتبار خصوصا بعد ان نادت ببرنامجها المؤثر والمقتضب فى آن واحد : لا نريد اقل من المساواة .

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نقرر ان نجاح الجبهات الدمقراطية فى هذه الانتخابات وفوز مرشحيها للرئاسة على نطاق قطري سيحدث تغييرا جذريا فى معادلة الكفاح الشعبي من اجل حقوق الجماهير العربية فى هذه البلاد .

ولم تعد هذه الحقوق غائمة وغير محددة ، بل اصبحت عينية وواضحة . فالمدن والقرى العربية تطالب بخرائط هيكلية ، وبتوسيع مسطحاتها وبوقف اجراءات خنقها . وباقامة المدارس والمراكز الطبية فيها وبتزويدها بالمنح المتساوية ..

ويزعم دعاة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ان معركة انتخابات السلطات المحلية ليست سياسية والجبهات هي التي جعلتها كذلك .

نحن نطلقها داوية مدوية ان لهذه الانتخابات « المحلية » ابعاد سياسية فلا يمكن فصل الشؤون المحلية عن الشؤون القطرية .. ولا يمكن سلخ الجماهير العربية فى هذه البلاد عن القضايا المصيرية التى تواجهها .. فمن مصلحة الجماهير العربية العليا ـ وهي تنتسب الى الشعب

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٤ ـ

الشعوب تحتفل بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى

※ كوسيغن : الاتحاد السوفييتى سيواصل سياسة الانفراج الدولى ويؤيد الشعوب المناضلة من اجل حريتها .. ويؤكد الطريق لتسوية أزمة الشرق الاوسط ※

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ تشهد الساحة الحمراء فى موسكو وساحات عواصم الجمهوريات السوفييتية غدا ، الثلاثاء ، اروع الاحتفالات والتظاهرات الشعبية احتفالا بالذكرى الـ ٦١ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، والتي حققت بانجازاتها ونجاحاتها فى البناء الاشتراكي تحولا تاريخيا حاسما فى مصائر الشعوب وفتحت امامها طريق المستقبل المشرق .

ونشرت الصحف العالمية فى هذه الايام المقالات المطولة عن هذه الثورة وانجازاتها معترفة باهمية التضامن الاممي مع وطن ثورة اكتوبر التي حررت الانسان من عقال الاستغلال والاضطهاد القومي والاجتماعي وبذلك حررت ارادته فى البناء والابداع والتقدم المتعدد الجوانب والمتناسق .

احتفال رسمي فى الكرملين

وعقد فى قصر المؤتمرات الكبير فى الكرملين اول امس ، السبت ، وبحضور العديد من الوفود الاجنبية الصديقة ، ومن بينها وفود حركات التحرر الوطني ، احتفال رسمي تخليدا للذكرى ال ٦١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تحدث فيه الكسي كوسيغين عضو المكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، ورئيس وزراء الاتحاد السوفييتي . واستعرض فى كلمته الجامعة مسيرة الثورة الرائدة فى شتى المجالات سواء فى البناء الاقتصادي على الصعيد الداخلي او فى السياسة الدولية على الصعيد العالمي .

واعلن الكسي كوسيغين انه بعد عام ١٩٦٥ زادت المبالغ المستغلة فى الاستهلاك والبناء من اجل رفاهية الشعب باكثر من الضعف ، وان نصف عدد السكان فى الاتحاد السوفييتي حسنوا ظروف سكنهم فى هذه الفترة على الرغم من ان زيادة السكان الطبيعية كانت بنسبة ١٢٪ . وقال ان الاتحاد السوفييتي ينتج الان من البضائع الصناعية ما يربو عما تنتجه كل دول اوروبا الغربية مجتمعة رغم ان تعداد السكان فى هذه الدول يزيد بقيمة الثلث عن سكان الاتحاد السوفييتي . كما ان وتيرة نمو الدخل القومي فى الاتحاد السوفييتي وخلال ال ٢٥ سنة الماضية تزيد بالضعف عما هو موجود فى الولايات المتحدة الامريكية .

واعلن كوسيغين ان الانتاج الصناعي فى الاتحاد السوفييتي سيزيد بنسبة ٤٠٪ فى السنوات ٧٦ ـ ١٩٧٨ وسيبدأ العمل فى ٧٠٠ مؤسسة صناعية ضخمة جديدة .

واستعرض الكسي كوسيغين دور الاتحاد السوفييتي فى الحلبة الدولية وسياسته الهادفة الى تعميق السلام والانفراج الدوليين وفق مبادىء الاممية الاشتراكية والتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل استقلالها القومي والاجتماعي . وقال ان تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعب الفيتنامي ثابت ، فهذا يبني مجتمعا جديدا فى ظروف معقدة ويحمي سيادته من اعتداءات بكين التوسعية .

ورفض الكسي كوسيغين محاولات اعداء الانفراج الدولي تحويل الانفراج الى مادة للمساومة بهدف الضغط على الاتحاد السوفييتي وقال اننا لا نهدد احدا ولا نقترح التباري فى مجال الاستعدادات العسكرية ولكننا لن نسمح بان يختل التوازن القائم فى عصرنا . واستنكر زيادة التسلح فى الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي والبدء بانتاج السلاح النيتروني .

وجدد الكسي كوسيغين تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعوب العربية التي تتصدى لسياسة التوسع الاسرائيلية وقال ان الطريق لتحقيق السلام فى هذه المنطقة يتم بجلاء القوات الاسرائيلية التام من جميع المناطق التي احتلتها فى عدوان حزيران ١٩٦٧ وباحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة والشرعية بما فيها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة . وباقامة الامن المضمون والاكيد لجميع دول المنطقة .

النائب توفيق طوبي في الكنيست :

لـن يـردعـنا قـانـون عـن اجـراء الصـلة والحـوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من أجل السلام العادل

الكنيست – لمراسلنا – ناقشت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضى ، الاقتراح الذى قدمه وزير العدلية شموئيل تمير لتعديل قانون العقوبات فيما يتعلق بفقرة الاتصال مع « العدو » . وواضح ان المقصود من هذا التعديل هو ردع القوى السياسية الاسرائيلية التى تؤمن بضرورة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . وباسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تكلم النائب توفيق طوبى ، وكان النقاش حادا وتبودلت خلاله المقاطعات بين وزير العدلية وعدد من اعضاء الكنيست اليمينيين وبين نائبى الجبهة توفيق طوبى ومايير فلنر . وفيما يلى نص كلمة النائب توفيق طوبى :

« ان التعديل المقترح لقانون العقوبات ينص على ان كلمة « عدو » فى قانون العقوبات ستشمل ما تسمونه « المنظمات التخريبية » . وان الاتصال بعضو من هذه المنظمات سيكون مشابها لاتصال مع دولة فى حالة حرب مع اسرائيل . كلنا نعرف انه حسب قاموس حكام اسرائيل الجدد والعتق تعرف منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات فلسطينية أخرى كمنظمات تخريب ، وقتل الخ .

وفقا للقانون الحالى ، المادة ١١٤ ، كل من يتصل بعميل أجنبى ، وحسب التعديل المقترح يحق للحكومة ان تدعى بان كل من يجرى اتصالا مع عضو فى منظمة التحرير الفلسطينية او اية منظمة فلسطينية أخرى – دون تبرير وتفسير مقنع – فسيحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة . كذلك من يقوم باتصال مع ممثل للعدو او «للمنظمات المخربين» ، كما جاء على لسان القانون ، فسيحكم عليه الحكم نفسه . ان ما كان قائما فى القانون حتى اليوم كان خطيرا جدا . وكان بامكان المدعى العام أن يدعى أمام المحكمة ان « فلان » لم يقم بمخالفة القانون وحسب ، وانما « قصد ان يمس بامن الدولة » ، كما تنص المادة ١١١ ، وعلى المتهم ان يثبت أمام المحكمة وفقا للمادة ١١٤ بانه لم يفعل ولم يقصد أن يقوم باى عمل قد يمس بامن الدولة .

نعتقد ان الامر كان خطيرا حتى باعتبار كلمة « عدو » تعنى « الدولة » . والتعديل الجديد جاء ليزيد الامر خطورة ، اذ ان المقصود به الاتصال بممثلى منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلى الحركة الوطنية للشعب العربى الفلسطينى .

منظمة التحرير هى الممثل الشرعى

اود أن أوضح موقفنا المبدئى .

لقد أيدنا نضال الشعب العربى الفلسطينى لاقرار حقه فى تقرير المصير واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل . ووقفنا ضد الاحتلال . وشجبنا ونشجب كل عمل ارهابى يمس بالمواطنين العزل والاهداف المدنية مهما كانت مبررات القائمين بهذه الاعمال .

● شموئيل تمير : هل أنتم تؤيدون أعمالا ارهابية ضد أهداف عسكرية فى الدولة ؟

● توفيق طوبى : لا اقف هنا للتحقيق معى . اننى اقول بوضوح . ان نضال الشعب العربى الفلسطينى ضد الاحتلال هو مثل نضال كل شعب يعانى من الاحتلال الاجنبى . لقد عارضنا ونعارض عمليات تمس بأهداف مدنية ومواطنين أبرياء . وقد قلنا هذا وما زلنا نقوله واعتقد ان موقفنا واضح . وهذا الموقف هو مبدئى ويتعلق بالشعب العربى الفلسطينى وكل شعب يناضل ضد الاحتلال من أجل الحصول على حقوقه واستقلاله .

● جدعون هاوزنر : هل مسموح القاء قنبلة على جندى ؟

● توفيق طوبى : لا تجعل من نضال عادل لشعب موضوع القاء قنبلة على جندى . اعتقد ان الجندى الاسرائيلى لا يحق له أن يكون فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

● هاوزنر : واذا سار فى شوارع القدس ؟ هل يسمح بالاعتداء عليه ؟

● توفيق طوبي : لا تضم شرقي القدس .

● هاوزنر : لا تتهرب . مسموح أو ممنوع ؟!

● توفيق طوبى : انا لا أتهرب . اننى اقول بوضوح ، يؤسفنا جدا أن تراق دماء شبان يهود وعرب . المذنب الرئيسى هم أولئك الذين يستمرون فى الاحتلال ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . انا نريد ان تتوقف ماساة اراقة الدماء . ان وجود الجندى الاسرائيلى فى أرض محتلة مخالف للقانون الدولى .

● جدعون هاوزنر : وهل يسمح بالاعتداء عليه ؟

● شموئيل تمير : انك تحرض على القتل .

● توفيق طوبى : لا تزيف أقوالى . انكم أنتم الشركاء فى هذه الحكومة المستمرة فى الاحتلال مسؤولون عن اراقة الدماء .

● شموئيل تمير : انك تحرض على قتل جنود .

● توفيق طوبي : هذا تزييف .

● مايير فلنر : بواسطة الاحتلال يقتل جنود يهود . انتم المسؤولون عن مقتل الجنود اليهود لانكم تحتلون .

● توفيق طوبى : عندما نطالب بسلام عادل ، وعندما نطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، فاننا نريد سلامة وأمن أبناء الشعبين ، العربى واليهودى . وبواسطة نضالنا من أجل سلام عادل فاننا نعمل لكى تتوقف اراقة الدماء . من أجل هذا نحن نعمل ، ولا تزيف أقوالنا ونضالنا ، ولا تحرض على نضالنا العادل . ان موقفنا من الطرفين واضح . فاننا نرفض تعريف حكومة اسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات فلسطينية أخرى « منظمات تخريبية » و « قتلة » الخ ، بينما يرى العالم كله وقوى السلام فى اسرائيل ان منظمة التحرير هى الممثل الوطنى للشعب الفلسطينى . منظمة التحرير هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى ، حتى وان أعجب أو لم يعجب ذلك حكومة اسرائيل . ولم يتغير هذا الامر حتى وان كنا نحن أو اى طرف آخر ينتقد موقفا ما أو عملية تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية . ومهما يحاول حكام اسرائيل من « التكتل » وسابقيهم من التجمع أو يشوهوا صورة منظمة التحرير وان يتنكروا لحقيقة وجود حركة وطنية للشعب العربى الفلسطينى فلن يساعدهم الامر ، مثلما لم يساعد الامريكيين تسمية مقاتلى الفيتكونغ « ارهابيين » . ومثلما ان ذلك لم يساعد الفرنسيين عندما أطلقوا هذه الالقاب على حركة التحرير الجزائرية . ومثلما ان الامر لم يساعد البريطانيين عندما أطلقوا على الوطنيين الافارقة « ماو – ماو » . وهناك امثلة أخرى يعرفها العالم ويرفضها . وفى الوقت نفسه يحظى المقاتلون من أجل الاستقلال بكل التقدير والاحترام .

سنستمر فى الاتصال والحوار

من أجل ابقاء الاحتلال فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن أجل القضاء على الكيان القومى للشعب العربى الفلسطينى أعلنت حكومة التجمع والتكتل اليمينى على حد سواء حرب مقاطعة ، وانها ستلتقى مع منظمة التحرير الفلسطينية فقط فى القتال . وكانت هناك عناصر واقعية عديدة من محبى السلام بين الاحزاب الاسرائيلية وليس من الشيوعيين فقط ، عارضوا هذا الموقف ، المخالف لمكانة منظمة التحرير المعترف بها من قبل الامم المتحدة والمخالف لكل منطق سليم . ان الحوار مع منظمة التحرير هام جدا بالنسبة للسلام . والحوار والاتصال السياسى مع منظمة التحرير هام بالنسبة لاسرائيل ، ولسلامة وأمن جميع شعوب المنطقة . انه واجب قومى من أجل السلام والتعايش السلمى بين اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى .

نحن الشيوعيين وقوى السلام الاخرى فى اسرائيل أجرينا وسنستمر فى اجراء حوار مع منظمة التحرير على أساس الاحترام المتبادل لحقوق جميع الشعوب ، وعلى أساس حق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى ، وعلى أساس احترام وجود وسيادة اسرائيل وحق الشعب العربى الفلسطينى فى الحرية ، واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

اننا نؤمن ايمانا قاطعا بانه لا توجد طريق أخرى للسلام ولحياة مشتركة وللتعايش السلمى الا بالمفاوضات المباشرة بين ممثلى الشعبين . والشعب العربى الفلسطينى انتخب ممثليه الشرعيين ، منظمة التحرير الفلسطينية . ولا يمكن تجاهل حقيقة كون منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى للشعب العربى الفلسطينى ومعها يجب اجراء المفاوضات ، مثلما ان احدا لم يقل بانه يجب عدم اجراء المفاوضات مع حكومة بيغن التى انتخبها الشعب فى اسرائيل .

ان القانون المقترح فى اساسه هو اضافة للسياسة الساقطة للحكومة وهى حظر اى اتصال وحوار مع ممثلى الشعب العربى الفلسطينى ، مع ممثلى حركته الوطنية ، مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لكى تستمر الحكومة فى سياسة الالتقاء مع ممثلي الشعب الفلسطينى فى ساحة القتال فقط .

لقد جاء التعديل المقترح ليردع قوى السلام فى اسرائيل والمؤمنين بان الحوار بين ابناء الشعبين ضرورى للتعاون والتعايش المشترك ، جاء ليردعهم عن الاستمرار فى اجراء الحوار من اجل سلامة واستقلال وامن ومستقبل سعيد لابناء الشعبين ، الاسرائيلى والفلسطينى . ولكن من يؤمن بالحوار المشترك بين ممثلى الشعبين لن يهاب . ومثلما صمدنا فى وجه الموجات الشوفينية العمياء ، والهستيريا ، والكراهية القومية ، فاننا سنظل نعمل وفقا لما نؤمن ، وسنظل نؤمن به . سنجرى لقاءات وحوارا سياسيا . وهذا افضل من اللقاء فى ساحة القتال . وسنشجع العناصر المختلفة فى اسرائيل ، التى تدرك ان طريق السلام والحياة المشتركة هى بالحوار والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعى للشعب العربى الفسطينى . واينما ذهبتم وسألتم فى الضفة والقطاع سيقولون لكم رغم رهبة الاحتلال بانه لا يوجد ممثلون سوى منظمة التحرير . لهذه الاسباب فاننا نرفض التعديل المقترح ونقترح اعادته الى الحكومة » .

هذا وتم نقل مشروع القانون الى القراءة الاولى بينما لم يصوت ضده الا كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان ممثلى كتلى « شيلى » فى الكنيست لم يشاركوا فى النقاش ولم يتواجدوا فى القاعة وقت البحث . وبالرغم من ان عضو الكنيست لوبا الياف سجل للنقاش الا انه لم ينفذ ذلك حين دعى الى القاء كلمته .

من النقاش ورد الوزير

وكان بين المتناقشين عضو الكنيست عقيبا نوف (الحركة الدمقراطية – من كتلة تمير) وهو صاحب المبادرة لسن هذا القانون فتكلم مباشرة بعد عضو الكنيست توفيق طوبى فبدأ بقوله انه فى تاريخ الكنيست لم يحدث ان قام عضو كنيست « وحرض على قتل جنود فى جميع انحاء ارض اسرائيل – كما حدث اليوم » .

* توفيق طوبى : من السفالة ان تقول هكذا .

* مايير فلنر : الاحتلال بعينه هو الذى قتل اليهود والعرب .

وهنا هدد عقيبا نوف بانه سيقدم للجنة الكنيست شكوى ضد توفيق طوبى .

* مايير فلنر : هذه اساليب فاشية.

* شموئيل تمير : انت ممثل الدكتاتورية فى هذا البيت وانت تتكلم عن الفاشية .

* مايير فلنر : عندما كنت عضو معارضة كنت تقول اقوالا اخرى والان انت تتبنى اتجاهات فاشية .

جو عاصف اثناء رد الوزير

وعندما وقف الوزير ليرد على النقاش ساد « البيت » جو متوتر تبودلت فيه المقاطعات بين الوزير والرفيقين فلنر وطوبى .

قال الوزير : ان التعديل المقترح هو بتوصية من محكمة العدل العليا . واضاف ان القانون المقترح لا يذكر اسم اية منظمة الا ان الاصطلاح « منظمة » هدفها او اعمالها تقصد القضاء على الدولة او الاعتداء على امن سكانها .. ينطبق على منظمة التحرير الفلسطينية .

* مايير فلنر : قال توفيق طوبى ان منظمة التحرير مستعدة للتعايش مع اسرائيل بسلام عادل .

وتطرق الوزير الى حادث السفينة المحملة بالمتفجرات التى ارسلت الى ايلات . وقال من المسؤول عن اعمال ارهابية كهذه وهل توافق ايها النائب فلنر على هذه الاعمال .

* مايير فلنر : بوضوح نحن ضد هذه الاعمال. ولكن لكل سفك الدماء سبب واحد وهو الاحتلال . انتم لستم على استعداد للاعتراف بأن هناك شعبا اخر فى هذه البلاد ، هو الشعب الفلسطينى ، ولكليهما الحق فى دولتين مستقلتين .

* توفيق طوبى : رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات اعلن اكثر من مرة انه مستعد للتعايش السلمى مع اسرائيل ذات سيادة ومستقلة ضمن خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، اذا ما اعترفت بحقوق الشعب العربى الفلسطينى وقيام دولته المستقلة . ولكن هذه الامور لا تريدون سماعها . اعلنوا انكم على استعداد للاعتراف بهم على هذا الاساس .

* شموئيل تمير : عندما يقوم عضو كنيست ويقول نحن نندد بكل عمل ارهابى موجه ضد المدنيين فهو بهذا التخصيص يقول انه يؤيد اعمال الارهاب ضد الجنود .

* مايير فلنر : هو يقول انه يجب وضع حد للاحتلال .

* توفيق طوبى : ماذا تقصد بهذا التحريض يا سيد تمير .

* شموئيل تمير: اني اعطي التفسير الواضح للتحريض على القتل والذى سمعته انت .

* توفيق طوبى : هذا استفزاز مقصود !

* شموئيل تمير : ان ما قلته انت ليس استفزازا وانما تحريض على القتل وتماثل مع منظمة قتل .

* توفيق طوبى : اريد ان اقول ان دم الجندى اليهودى المسفوك يؤلمنى مثلما يؤلمنى دم كل عربى يسفك .

* شموئيل تمير : اذن لماذا لا تقوم وتندد باعمال القتل او تتحفظ .

* توفيق طوبى : اننا نعمل لوقف سفك الدماء وذلك بانهاء الاحتلال .

* مايير فلنر : انت تتكلم كمضلل . انك لن تردعنا عن النضال من اجل السلام وضد الاحتلال ومن اجل الوجود المستقل لاسرائيل بجانب الكيان المستقل للشعب الفلسطينى .

* شموئيل تمير : حول كلام النائب فلنر عن الفاشية فلن اعود الى ما قلته مرارا حول تلك الصلة بين الدولة الدكتاتورية الكبرى وبين الفاشية .

* توفيق طوبى : هذه الدولة انقذت البشرية من الفاشية وانت نفسك من على منصة الكنيست شكرتها على دورها هذا .

هكذا استمر النقاش حول قانون جديد فى الاتجاه الفاشى .. بتصدى رفاقنا الشيوعيين .. وهروب ثنائى « شيلي » من الميدان .. وتاييد جبهة اليمين المتطرف والمتذبذب .. وتمرير الاقتراح فى القراءة الاولى .

لجنة لمساعدة ضحايا الفيضانات فى فيتنام

تل ابيب – لمراسلنا – تأسست فى تل ابيب لجنة شعبية لمساعدة ضحايا الفيضانات فى فيتنام تعمل على جمع التبرعات والمعونات لارسالها الى المنكوبين فى الفيضانات التي وقعت قبل ثلاثة اسابيع فى فيتنام .

وقد اصدرت اللجنة بيانا نشر فى الصحف جاء فيه :

« يعاني الشعب الفيتنامي من ماساة جديدة ، بعد مآسي الحرب الطويلة التي عانى منها ، وهي الفيضانات التي اجتاحت ٩ مناطق وتركت اكثر من ١٢ مليون انسان بدون مأوى ، وسقوط الاف الضحايا ووقوع خسائر فادحة فى الاملاك . وتلبية للنداء الذي وجهته منظمات دولية ، فاننا نرى واجبا انسانيا علينا ان نتضامن مع الشعب الفيتنامي وان نمد له يد المساعدة . اننا نتوجه الى الجمهور فى اسرائيل للتبرع لصندوق التضامن مع ضحايا الشعب الفيتنامي . وستنقل التبرعات الى لجنة السلام الفيتنامية لشراء الحاجات الضرورية لهم » .

وقد وقع على النداء : الشاعر مردخاي ابي شاؤول – رئيس لجنة حقوق الانسان . واعضاء الكنيست شارلي بيطون وحايكا غروسمان ومابر فلنر وتوفيق طوبي وحنا مويس وموشه عمار ونفتالي فيدر ومئير بعيل ويوسي سريد . كذلك وقع عليه اعضاء لجنة السلام العادل : يتسحاق زملر واهرون كوهين وناتان يلين مور وشخصيات أخرى هي دان فشتنسر وليون زهافي وروت لوبيتش وبروفيسور فريدمان وبروفيسور فيرا روزليخ وفيكتور شمطوف ، وزير الصحة السابق .

هذا ويمكن ارسال التبرعات الى اللجنة حسب عنوانها : ص.ب ٤٨٨٥ تل ابيب . او بواسطة حسابها فى بنك ديسكونت رقم ١٤٧ ، ساحة ديزنكوف تل ابيب . رقم الحساب : ٢٤٤٤٩ .

غونين يعلن ان مصادرة الوثائق والاسلحة هي تصفية حسابات سياسية وهدفها الانتقام

تل ابيب – لمراسلنا – اعلن جنرال الاحتياط شموئيل غونين ، يوم الجمعة الماضى ، انه سيطلب من قوات الشرطة اعادة الوثائق العسكرية والاسلحة التى صادرتها من شقته فى جبعتايم بعد ان اجرت تفتيشا دقيقا فيها .

واعلن ناطق باسم الشرطة ان الاسلحة التى صادرتها بلغ تعدادها ١١٠ قطع . الا ان غونين ادعى ان لديه ترخيصا فيها وان جزءا منها لا قيمة عسكرية له .

أما الوثائق العسكرية التي احتفظ بها فانه بحاجة لها لكتابة كتاب عن « حرب تشرين اول ١٩٧٣ » . وقال ان لدى الضباط فى الاحتياط مثل هذه الوثائق . اما قيام الشرطة بمصادرتها فقد جاء بعد ان انتقد بشدة فى المدة الاخيرة تقرير لجنة اغرانات والتى برأت ديان من تهمة « الفساد » فى تلك الفترة . وقال ان يدين هو الذى يتحمل مسؤولية هذا التفتيش وهو الذى اوصى به خصوصا ، وان رئيس الحكومة غير موجود فى البلاد . وان هذه الخطوة جاءت للانتقام منه وتشويه شخصيته بين الناس .

هذا واعلنت مصادر الشرطة انها احالت كل الوثائق التى تمت مصادرتها الى الجيش ليقوم بفحصها وتصنيفها والبت بامرها .

وتشير بعض الاوساط العليمة ان احتفاظ ضباط الجيش بمثل هذه الوثائق امر معروف وان لا خطر بذلك .

سنة دراسية جديدة فى جامعة تل أبيب والطلبة العرب فى وجه كل المشاكل القديمة – الجديدة

تل ابيب – لمراسلنا – ترجع المشاكل والعراقيل مع افتتاح السنة الدراسية فى جامعة تل ابيب لتتجمع امام الطلبة العرب . وعلى رأس هذه المشاكل قضية السكن فقد قبلت سلطات الجامعة حوالي ثلاثين طالبا عربيا من أصل حوالي ثلاثمئة فى مساكن الطلبة بالرغم من ان اغلبيتهم جاؤوا من الجليل والمثلث . هذا بالاضافة الى صعوبة استئجار شقق فى المدينة لارتفاع الاسعار (والدفع بالدولارات) ولعدم استعداد المواطنين ، فى ظل هذا الجو الشوفيني ، لتاجير شقق للطلاب العرب .

وكان رئيس لجنة الطلاب العرب فى الجامعة محمد بركة قد ارسل رسالة الى عميدة الطلبة فى الجامعة البروفيسورة مرغليت خلون طالب فيها بعقد مقابلة معها لبحث هذا الامر ، الا انها اجابت بمنجهية : انا مستعدة لمقابلتك على اساس شخصي كطالب وليس كممثل لاي احد.

واوفدت اللجنة مندوبين عنها الى اللجنة المركزة فى الهستدروت التقيا بالسيد يعقوب كوهين الذي وعدهما بدراسة الاوضاع ومحاولة مساعدة الطلبة العرب .

ومن الجدير بالذكر ان هناك ٧٠ طالبا وطالبة لاسكن لهم ، الامر الذي قد يدفع البعض الى قطع دراسته .

وكان عدد من الطلاب اليهود الدمقراطيين الذين التقوا باعضاء اللجنة قد أعربوا عن تضامنهم مع الطلاب العرب ، خصوصا وان قسما منهم يعاني من المشكلة ذاتها ، خاصة من الطلاب الشرقيين . واعلنوا عن استعدادهم للقيام بعمل مشترك لحل هذه المشكلة .

هذا وتقوم اللجنة بعدة اتصالات لشرح مشكلة السكن ويجري التحضير لعمل احتجاجي طلابي اذا لم تستجب سلطات الجامعة لمطالبهم .

الرفيق مايير فلنر فى الكنيست :

* الكنيست اصبحت بعيدة عن القضايا الاساسية
* جائزة نوبل لبيغن – فضيحة ومهزلة

الكنيست – لمراسلنا – افتتحت الكنيست دورتها الشتوية يوم الاثنين ٣٠\١٠\٧٨ باقتراح لتعديل قانون مجلس التعليم العالي . وقد علق الرفيق مابر فلنر فى كلمته باسم الجبهة الدمقراطية عن اختيار هذا الموضوع لافتتاح دورة الكنيست بدلا من مواضيع اهم قائلا :

« غريب جدا حتى من ناحية تربوية أن تفتتح الكنيست فى ٣٠ اكتوبر ١٩٧٨ بقانون كهذا . فهذا يعني ان الكنيست اصبحت بعيدة عن القضايا المصيرية التي تشغل الجمهور ليل نهار . انها بعيدة عن الوضع السياسي الذي كان الجميع ينتظرون

في الكنيست

من الكنيست ان تبحثه . انها بعيدة عن سباق التسلح المتزايد ، عن الضرائب التي تسمى اليوم « ضرائب السلام » بعد ان كانت تسمى « ضرائب الحرب » ، وعلى فكرة ، هذا يدل عن ماهية مثل هذا السلام . أن الكنيست تتجاهل قرارات الحكومة الاستفزازية بشان المستوطنات ونقل مكاتب رئيس الحكومة ووزير الخارجية الى القدس العربية . انها تتجاهل القرارات الاستفزازية التي اتخذتها الحكومة بشان الاجور . وتتجاهل التضخم المالي وارتفاع الاسعار المتواصل . اننا نقف ازاء موجة من الاضرابات العادلة بسبب سياسة الحكومة ، عدوة الانسان العامل .

واذا كان الحديث عن التعليم فيحدث هنا امر يمكن ان نسميه بالمهزلة الحقيقية . واعني منح جائزة نوبل لرئيس الحكومة مناحيم بيغن . انها مهزلة لا مثيل لها . فالمقصود هنا رئيس لحكومة احتلال واضطهاد شعب ، رئيس لحكومة نظمت هجوما على لبنان قبل نصف سنة ، هكذا يتعلم شبابنا الاستهتار .

لان – الجائزة منحت – فى الوقت الذي نقرر فيه تكثيف المستوطنات ، والتصريح « بانه لن تقوم دولة فلسطينية » . هذا التصريح يعني انه لن يتحقق السلام . هذا هو رئيس الحكومة الذي يصرح بانه لن يتحقق سلام شامل وثابت وعادل . وانا اقول انه بمنح بيغن جائزة نوبل فسوف يتربى الشباب والجمهور على الا يكونوا اخلاقيين ، وعلى تشويه المفاهيم الاساسية للسلام ، واحترام الانسان وحرية الشعب » .

الرفيق مايير فلنر حول اقتراح لتعديل صلاحيات مجلس التعليم العالى :
« خطوة خطيرة وغير دمقراطية »

الكنيست – لمراسلنا – فى الجلسة الاولى لدورة الكنيست الشتوية طرح على جدول الاعمال اقتراح تقدم به وزير المعارف لتعديل الفقرات ١٤ ، ١٥ ، ١٧ من قانون مجلس التعليم العالى . والفقرة ١٥ القائمة فى القانون تنص على منح مؤسسات التعليم العالى كل الصلاحيات لادارة شؤونها بنفسها دون تدخل من أيه عناصر خارجية .

لكن التعديل المقترح جاء لاستثناء مؤسسات التعليم العالى الحكومية من هذا القانون اى ان حرية ادارة شؤون مؤسسات التعليم العالى الحكومية لن تكون مستقلة . وقد عارضت الجبهة هذا التعديل وطالبت باسقاطه وقال النائب مايير فلنر فى الكلمة التى القاها باسم الجبهة الدمقراطية أنه « اذا أخرجنا هذا البند ، فسنجد انفسنا ازاء وضع خطير جدا وهو ان موظفين حكوميين أو وزراء سيتدخلون فى شؤون هذه المؤسسات ، وليس فيما يتعلق بالشؤون العامة وانما سيتدخلون ، بوضوح ، فى التعيينات وترقية الموظفين ، وفى البحث العلمى وغيره . أعتقد ان هذا توجه غير دمقراطى خطير . اننا نؤيد حرية المؤسسات الاكاديمية واستقلالها ، بما فيها مؤسسات اعداد المعلمين . واذا قبل هذا التعديل فغدا سيدعون ان التعديل لا يشمل فقط المؤسسات الحكومية وانما يجب أن يشمل المؤسسات التى تشترك الحكومة فى تمويلها ، وهكذا بدون حدود » .

اقتراح لاقرار تعديلات فى وثيقة دولية لم تقرها الكنيست مبدئيا

الكنيست – لمراسلنا – فى الجلسة التى عقدتها الكنيست يوم الاثنين ٣٠-١٠-١٩٧٨ نوقش اقتراح تقدم به نائب وزير المالية ، فلومين ، لاقرار تعديلات أجريت فى وثيقة صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للتطوير وقد قدم الاقتراح لكى تطبق التعديلات فى اسرائيل . وقد تكلم باسم الجبهة النائب توفيق طوبى فاعلن ان هذا الاقتراح لا يمكن اقراره لان الكنيست مبدئيا لم تقر الوثيقة الدولية باكملها فكيف يمكن أن تقر تعديلات أجريت عليها . وقال « ان التعديلات المقترحة هى منح حصانة تامة لممثلى صندوق النقد الدولى فى اسرائيل وموظفيه والمتعاملين معه دون حدود ، فوفقا للتعديل فى الوثيقة الدولية « لا يسمح باتخاذ اجراءات قضائية ضد اي ممثل للصندوق فى اسرائيل ولا يمكن تفتيشهم ، أو مصادرة أملاك الصندوق ، ولا تفرض عليهم أية ضريبة ولا الجمارك » .

وتساءل النائب توفيق طوبى فى كلمته :

« لماذا ، لماذا يجب أن يمنحوا مثل هذه الحقوق ؟ ان هذا يعنى منح الحقوق والامتيازات لممثلى رؤوس الاموال الاجنبية فى البلاد والتغطية على أعمال مخالفة للقانون . ويعنى تقليص حصانة أعضاء الكنيست ومنح الحصانة التامة لموظفى صندوق النقد وممثلى رؤوس الاموال الاجنبية . لهذا فاننا نعارض الاقتراح » .

قريــة عرعــرة (المثلث) عشية انتخابات المجلس المحلي:

وحدتنا كلنا والارتفاع الى مستوى المسؤوليّة هو النصر بحد ذاته

« طيبة هذه الارض ، هي تحلو لنا مثل عناقيد العنب الناضج » .. جملة الشاعر اليوناني كزانتزاكيس تدور في خلدي وانا اطأ أرض قرية عرعرة في المثلث الشمالي .. بيوت مترامية منتشرة على سفح جبل الخطاف (الذي هو جزء من سلسلة جبال نابلس) وبمحاذاة « وادي عارة » المشهور الفاصل بين قريتي عارة وعرعرة الشقيقتين .

بقلم أنطوان شلحت

الوقت عصر .. كانت السماء قد امطرت قبل يوم وغسلت أسطح المنازل وأعطت الاشجار الكبيرة الوارفة لونا متوقدا . وكان نتيجة ذلك ان اكتسى الجو بطابع جديد تماما ، ولا شك ان أولئك الذين كانوا يعتزمون الخروج من بيوتهم فضلوا البقاء فيها .. وهكذا فقد وصل النهار الى نهايته في القرية قبل موعده العادي .. وخلا شارع القرية الرئيسي من المارة الذين اعتادهم في مثل هذا الوقت سوى من قطعان الماشية العائدة الى حظائرها من الرعي .

وتعود بي الذاكرة سريعا الى « أيلول عرعرة الاسود » عام ١٩٧٦ حيث كان يومه السابع يوما أسود في تاريخ القرية اذ تفجرت فيه الخلافات المفتعلة على خلفية زعامة المجلس المحلي في القرية ومضاعفاتها من فصل معلمي المدرسة الثانوية ، واجدة في الرواسب القديمة واستغلال النعرات العائلية وقودا للفتنة .

الحدث ، كما تناقلته وسائل الاعلام ، اشتبك بسرعة . وكانت الضحية قتيلين من أبناء عرعرة البررة .. ولكن المأساة ، حسب ما تبين فيما بعد ، لا تنحصر فقط في سقوط قتيلين ولكن في الكيفية التي سقطا فيها وفي المضاعفات المترتبة على ذلك وفي العلاقات المتوترة والجو العكر الذي يترقبه المتصيدون والمتربصون بوحدة أبناء شعبنا ، تلك الوحدة التي ذاق أهالي عرعرة وغيرهم حلاوتها في يوم الارض وبعده ..

لقد اكد لي رفاقنا الذين قابلتهم ان فرع الحزب عرف ابعاد هذه المأساة في حينها وادرك ان هذه الخلافات تخدم في نهاية المطاف سياسة الاضطهاد والتفرقة العنصرية . ولم يكن صدفة ان قام الحزب الشيوعي بتوزيع منشور في صبيحة ذلك اليوم المأساوي دعا فيه الجماهير الى « اخماد نار الفتنة قبل ان تحرق ما قبلها » . وعقب الاحداث ، في ٧٦/٩/١٠ ، وزع منشورا آخر جاء فيه :

« اننا نعتبر ان كل نقطة دم سالت هي من صلب شراييننا كلنا . وما وصل اليه الامر من تخريب هو في الاساس تخريب العلاقات الى اقصى حد فيما بيننا وهذا ما سعت اليه السلطات ومانبت عمليا في قريتنا ابان احداثها الدامية » .

وجاء فيه ايضا : « ان وحدتنا كلنا والارتفاع فوق مستوى الاحداث وبث روح التسامح والسلام فيما بيننا هو النصر بحد ذاته . لصالح كل المتضررين يجب الاخذ بيد كل من يتوجه لاحلال السلام والوئام فيما بيننا . اخلاقنا الوطنية والعربية تدعو الى التسامح ونبذ الخلافات لنبقى اخوة في قريتنا ونجد كل مايوحدنا للحرص على مستقبل ابنائنا ووجودنا في وطننا » .

المأساة — انقطاع الحب بين النـــاس !

المعلم الثانوي ابراهيم وشاحي (لاجئ من ام الفحم) من المتألمين لهذا الوضع الذي تمزق العائلية فيه القرية بشكل فظيع ، يقول : — « من المؤسف انا ، ونحن مقبلون على انتخابات السلطات المحلية ، لم نتعظ بما حدث في الماضي ولاتزال كل فئة تناطح الاخرى .. ان بقاء هذا الوضع الذي هو اشبه بوباء اجتماعي يحد من امكانية تقدم القرية وازدهارها .. اننا جميعا مدعوون الى الارتفاع فوق مستوى العائلية والتحلي بالحكمة الشجاعة وتكتل الصفوف لتصفية الجو من عقد الكراهية البغيضة » .

س — ومأهو الطريق القويم لذلك ؟

— الطريق صعب وشاق . ولكن في هذا الوضع القاتم ، ارى هناك بصيصا من الامل ، وهو قيام « الجبهة » التي تمثل في رأيي محاولة جادة للتغلب على كل متناقضات العائلية في عرعرة .. وتشير بجرأة وشجاعة نادرين الى العدو وهو السياسة الظالمة .. ان السلطة راضية لوجود مثل هذا الوضع وهي تحارب الجبهات الدمقراطية والجبهة القطرية لانها تمثل مصالح الجماهير الحقيقية وتنادي بالارتفاع فوق العائلية .. وبالنسبة لي فان وجود الجبهة في عرعرة حدث له اهميته الخاصة على المدى الابعد بدون طرح توقع نجاحها او فشلها ..

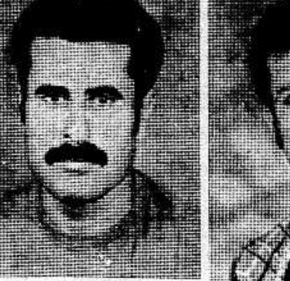
ويستخف الاستاذ ابراهيم الرأي القائل ان الجبهة « وليدة الشيوعية » ويضيف :

— لماذا نذهب بعيدا فلننظر ، كما يقولون « نظرة طائر على امتداد الارض » ، الى ام الفحم حيث تدير مجلسها المحلي « جبهة دمقراطية » تضم الشيوعيين وكافة العناصر المخلصة . ولنر الانجازات الضخمة والمشاريع التي تم تنفيذها.. اننا اليوم باحوج مايكون الى التحام الصفوف ونبذ النقاشات الهامشية التي لاتسمن ولاتغني من جوع للعمل من اجل المصلحة العامة .والجبهة هي بداية الطريق لذلك ..

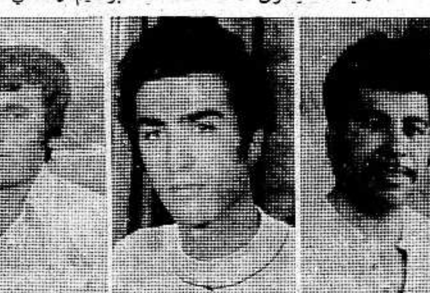
« الجبهة » قائمة من نوع جديد

في منزل الرفيق مفيد صيداوي (معلم والمرشح الاول في قائمة الجبهة) التقى معه ومع الرفيق احمد ابو سالم (مرشح الجبهة) . يحدثني الرفيق احمد حول اوضاع القرية :

— تفتقر قريتنا الى خارطة هيكلية مما يمنع امكانية البناء المرخص . وعليه تقل امكانيات الحصول على قروض وهبات من المؤسسات المختصة .



مفيد صيداوي — ابراهيم وشاحي



أحمد أبو سالم — أحمد يونس — يوسف قبلان

— وضع المدارس مزري للغاية سواء من ناحية الغرف الدراسية او المناهج التعليمية او ظروف المعلمين .. في قريتنا هناك حاجة لبناء ثلاث مدارس ابتدائية كاملة وبناء مدرسة ثانوية واصلاح الوضع في المدرسة الاعدادية .

— هناك نواقص في المكتبات والمختبرات .

— تخلو قريتنا كذلك من النوادي الثقافية والرياضية .

— لايوجد في القرية ، التي يبلغ عدد سكانها ٥١٠٠ نسمة ، مركز صحي ولاصيدلية .. وحتى الان لايوجد طبيب مناوب ولا يوجد اطباء يزورون المدارس بشكل دائم ولا حتى ممرضات ، الامر الذي يعرض اطفالنا لامراض معدية لايعرف الاهل احيانا كثيرا عنها .

— لم ينجز حتى الان مشروع الكهرباء . وهناك مناطق لم تصلها الكهرباء بعد مثل منطقتي « القبور » و «عين ام العمل».

— الشوارع المعبدة معدومة في القرية اذا استثنينا الشارع الرئيسي والشارع المؤدي الى منطقة الباطن والذي عبد في الاساس بفضل لجنة الحي والشارع المؤدي الى قرية عين السهلة .

— برغم امتلاكنا بئرا ارتوازيا للمياه فانها تنقطع كثيرا عن البيوت وعن السهل .

— مقبرة القرية مهملة بشكل فظيع وهناك اوقاف مصادرة .

— وضع المرأة ، التي تكون نصف المجتمع ، مهمل في قريتنا .

وهناك نواقص عديدة غيرها — يضيف الرفيق احمد — يصعب ذكرها في هذه العجالة ..

س — ماهو موقف المجلس المحلي من كل هذه القضايا ؟

اجابني الرفيق مفيد صيداوي :

— المجلس المحلي لايحرك ساكنا ازاء هذه الاوضاع والقضايا المحرقة.. وهذه الانتخابات الثانية التي تخوضها القرية .. في المرة الاولى (١٩٧٣) كانت هناك محاولة من بعض الشباب الدمقراطيين لخوض المعركة بقائمة غير عائلية لكن هذه المحاولة باءت بالفشل بسبب عدم وجود فرع منظم للحزب الشيوعي .

لقد مر حين من الدهر على قريتنا (عارة وعرعرة) حين كان لاحزاب السلطة وفي الاساس حزبي « الليكود » و « المعراخ » الباع الطويل ، بواسطة عملائهم ، في اصطياد اصوات الجماهير للكنيست وغيرها . ومنذ اللحظة الاولى لقيام حزبنا ، في ايلول ٧٣ ، اشرنا لجماهيرنا في منشور خاص هو أول منشور أصدره فرعنا : « ان المنفذ الوحيد امامكم ايها الاخوة هو الطريق الذي اختارته جماهير شعبكم في مختلف القرى والمدن العربية ، الطريق الذي اختارته الجماهير اليهودية الشريفة المحبة للسلام — انه طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

وانطلاقا من تحمل المسؤولية قمنا بمعالجة قضايا القرية على اختلافها بـ ١٥ منشورا محليا . رفعنا عدة قضايا وخاصة قضايا الارض والمعلمين الى الكنيست بواسطة اعضاء حزبنا في الكنيست . فتحنا ناديا فتح أمام الشباب امكانيات جديدة . أقمنا المحاضرات والندوات الثقافية والاجتماعات الشعبية وكشفنا ، خلالها ، عن سياسة السلطة المعادية للشعب في عرعرة وعارة من خلال الحقائق الدامغة . تجندنا لانجاح اضراب يوم الارض وكان رفاقنا من أوائل الذين تعرضوا لاستفزازات السلطة حتى قبيل يوم الارض .

ومن خلال معرفتنا بسياسة السلطة التي تعمل داخل القرى العربية على تفكيك وحدتها وخاصة بعد يوم الارض بواسطة تشجيع من يسمون « بالايجابيين » واثارة النعرات العائلية والطائفية فقد نبهنا دائما الى هذه الامور ودعونا الى وحدة أهالي عرعرة ضد من يضطهدهم ومن يصادر أرضهم .

لقد كان مجلسنا المحلي خلال هذه الفترة العاصفة منشغلا بخلافاته العائلية الضيقة بعيدا عن قضايا الجماهير الملحة . وأدى هذا الوضع الى تعطيل مشاريع هامة والى تكرار « الانقلابات » داخل المجلس والى نشوب خلافات عائلية أوجدت الارضية لاحداث ايلول ١٩٧٦ الدامية ..

على ضوء هذه الاوضاع ، وانطلاقا من مصلحة القرية ، وجه فرع الحزب دعوة ، في أوائل العام الحالي ، الى جماهير القرية جاء فيها : « اننا نرى في سياسة سلب الاراضي ، سياسة الغلاء وافقار الفقراء ، سياسة التجهيل واهمال الشباب ، سياسة الحرب .. العدو الاساسي لجماهير قريتنا وشعبنا والجماهير عامة . ولذلك ندعو كل القوى العاقلة ، كل القوى الوطنية التقدمية وكل ذوي الضمائر ، كل من يعز عليه تراب عرعرة ومستقبل أهلها أن يتوحدوا لاقامة « جبهة دمقراطية » لخوض انتخابات المجلس المحلي » .

● س — كيف استقبل الاهالي هذه الدعوة ؟

— لاقت الدعوة صدى ايجابيا بين الاوساط المخلصة التي رأت عبرها الامل الباسم في التغيير وتوحيد القرية في اطار عريض .. لقد اتصلنا مع كل العائلات وكل الاشخاص ذوي الطابع التمثيلي وحاولنا توحيد الجهود حول برنامج « حد أدنى » وحول قضايا عينية ملحة . ولم نغفل التأكيد على الطابع السياسي للمعركة الانتخابية من خلال ابراز ان انتصار الجبهات الدمقراطية سيكون الرد الصحيح على سياسة التمييز والاضطهاد وسياسة معاداة السلام والتآمر على حقوق شعبنا الفلسطيني.

● س — بماذا تتوجه الى جمهور قريتك ؟

— استصرخ ضمائر أهالي قريتي ان يصوتوا للجبهة لانها قائمة من نوع جديد .. قائمة تتحدى سياسة البطش والاضطهاد القومي وتطالب بالمساواة التامة بين العرب واليهود في شتى الميادين وتطالب وتضع نصب أعينها التشبث بالبقية الباقية من الارض العربية لشعبنا ... قائمة تدرك عن وعي واقتناع ان العدو الرئيسي في معارك الجماهير العربية السياسية والاجتماعية هو تلك السياسة التي تعمل على تفريقنا وتشتيتنا الى حمائل وشيع مختلفة متضاربة .

ان ايصال ممثل عن الجبهة الى المجلس هو خطوة على طريق نبذ الزعامات التقليدية والنعرات العائلية وهو ضمان لتمثيل مكافح وشريف يمثل مصالح الاهلين ويدافع عن حقوقهم .

« الجبهة » طريقهم !

الاخ محمد يوسف قبلان (عامل ، مرشح الجبهة الثالث) نوه بأن العوامل التي تفرقنا اقل وأتفه بكثير من العوامل التي توحدنا :

— وجدت طريقي الى « الجبهة » من خلال ايماني بالوحدة الجماهيرية ، بغض النظر عن الانتماء العائلي ، ضد السياسة الظالمة ومنفذيها . لقد كانت دعوة الحزب الشيوعي لاقامة الجبهة فتحا جديدا أمام أمنيتي .. وفقط تحت راية برنامجنا يمكن أن تتوحد جماهير قريتنا في مواجهة المؤامرات على حقوقها وأراضيها .. وبالرغم من نزول ١١ قائمة لخوض معركة الانتخابات فانه يمكن تصنيفها الى قائمتين رئيسيتين : قائمة الجبهة الدمقراطية — قائمة الكرامة والوحدة — وقائمة أعداء هذه الوحدة على اختلاف فئاتها ونوازعها .

● س — كيف تنظر الى المعركة الانتخابية المقبلة ؟

— ان معركة الانتخابات لمجلسنا المحلي هي معركة من أجل المستقبل ، من أجل جميع أبناء قريتنا ، من أجل أطفالنا ، وما أحوجنا اليوم الى ممثلين في المجلس المحلي لاصلاح أوضاعنا المعيشية السيئة ولهذا فانني أسأل جميع المرشحين : هل من أجل هذه الاهداف تخوضون معركة الانتخابات ؟ وهل أنتم قادرون على حل الازمات والمشاكل التي نعاني منها ؟ .

انني أطالب جميع المرشحين ان يحاسبوا أنفسهم وان يتساءلوا معنا : كيف يمكن حل مشاكل قريتنا في ظل نظام الليكود اليميني المتطرف وسياسة حزب « المعراخ » القائمة على التفرقة العنصرية ونهب الارض وبث الخلاف في صفوف أبناء المجتمع الواحد .

ان جوابنا على هذه التساؤلات واضح وصريح . وهو انه فقط بالوحدة ورص الصفوف والتسامي عن المصالح الخاصة وبالتصدي للسياسة العنصرية يمكن أن نطور قريتنا . لقد طالبنا دائما بالترفع عن العائلية والمصالح الشخصية من أجل بناء مجتمع صحيح ونحن نعود ونؤكد هذا الموقف .

***

طالبة جامعية (آثرت ان لا تصرح باسمها) تقول :

— ان الجبهة هي الطريق الوحيد لوحدة جماهير قريتنا وللترفع عن المصالح العائلية والسير بالقرية قدما على طريق تطورها وازدهارها .

وهي تدعو كل فتيات القرية ونسائها أن يقلن كلمتهن في هذه المعركة الى جانب الحق ، الى جانب الجبهة ، من أجل حقوقهن ومستقبل أطفالهن .

***

الشاب تيسير حسن جهجاه (عامل ومطرب) ، تحدث بألم عن أساليب الارهاب والضغط التي استعملت معه لارغامه على العمل مع احدى القوائم العائلية الى حد ان أرغموه على الحلفان بالمصحف ولكنه يقول :

— الجبهة هي أفضل القوائم وأشرفها .. العائلية أبقت قريتنا في مستنقع التخلف والاهمال المروع .. أناشد شباب عرعرة أن يتجندوا لنصرة الجبهة من أجل ايصال ممثل عنها الى المجلس المحلي كي يتبنى مطالب الشباب وقضاياهم المؤلمة لانه وحده القادر على ذلك دون سواه من باقي القوائم النفعية .

***

أما أحمد توفيق يونس (عامل ومرشح الجبهة فانه يناشد شباب وأهالي قريته :

— لا تنفروا بالاسماء البراقة التي تغلف قوائم تدعمها السلطة لكي تبقى جماهيرنا في قمقم التخلف .. صوتوا للجبهة لانها تمثل حقوقكم وحقوق القرية وبالتالي تعبر عنها .. اننا مدعوون اليوم لرفع صوت الاحتجاج ضد السياسة الممارسة تجاه جماهيرنا العربية التي هي جزء من السياسة العامة ضد السلام وسياسة انزال الكوارث الاقتصادية ... في غياب الخدمات والمشاريع الحيوية هناك ضرورة ماسة لايصال ممثل حقيقي يعالج مشاكلنا وهذا الممثل هو مرشح الجبهة الدمقراطية .

***

غداً تتوجه جماهير عرعرة ، مع جماهيرنا العربية كلها ، لصندوق الاقتراع .. في ظل الهجمة السلطوية الشرسة على وحدتها ومحاولة تفكيكها وبعثرة أصواتها من خلال اكثار القوائم ومساواتها بعدد أعضاء مجلسها المحلي (١١ عضوا) .. ولا شك ان هذه الهجمة بالذات على هذه القرية بالذات تعني استعادة الإسطوانة القديمة عن الخلافات العائلية المفتعلة .

ولكن لا يخفى علينا ، كما لا يخفى على أهالي عرعرة ، ان هذه الهجمة تأتي في نهاية سلسلة المؤامرات على شعبنا ومتوافقة مع بداية نمو الارادة الشعبية والتمهيد لانتصارها ، هذه البداية التي كانت اقامة « الجبهة » في عرعرة من مظاهرها المفرحة . انه يعني — ونقولها بكل موضوعية ومسؤولية ودقة — ان أبناء عرعرة فهموا طبيعة المعركة بمفهومها الشامل: العدو يريد ، من خلالها ، استسلاما سياسيا ونفسيا يمكنه تعميمه على المناطق الاخرى .

لكن أبناء عرعرة ، بجبهتهم الدمقراطية ومرشحيها ، يريدون ان يصنعوا انتصارا يمكن تعميمه على المناطق الاخرى .

شفيق حبيب - جبهة دير حنا الدمقراطية

جبهتي..!

جبهتي أنتِ عزّتي — أنت عزمي ، ووحدتي
جبهتي اسمها سما — في الذرى .. فوق جبهتي
أنتِ نهجٌ ومبدأ — أنت أسمى عقيدة
جبهتي اذ عشقتها — كلّل الغار هامتي
موقفي سؤددٌ ولن — يكسرَ الظلمُ شوكتي
لا أباع وأشترى — مثل غيري بصفقة
خطّطوا ، ثم برمجوا — صامدٌ فوق تربتي
هذه الارض ارضنا — أرض أهلي وإخوتي
حبّها ثار في دمي — في عروقي ومهجتي
صاحبُ الحق غائبٌ — رأجع بعد غيبة
شرّدته يدٌ بغت — ويدُ البغي شلّت
ذاق موتاً وغربةً — عاشها ، ألف محنة
لم يهن ، كان ماردأ — ثار رعداً بخيمة
صوته يملأ الفضا — يملأ الارض ، فانصت :
قد بغى ظالمي ، فلا — ذاقت النوم مقلتي
سوف آتيك عاصفاً — طال بعدي وغربتي
أنا شعبٌ ولي هنا — مجدكم .. مجد أمتي
أنا شعبٌ مقوّلٌ — فاشمخي يا عروبتي ..

شفاعمرو على طريق التطور والكرامة على طريق الجبهة الدمقراطية

• تحقيق صحفي اجراه : سامي غطاس •

شفاعمرو بلدة قديمة حديثة . تتطور مع الزمن اقيمت بيوتها على سبع تلال . تندر احد ابنائها بقوله : شفاعمرو هي روما الشرق . روما تقع على سبع تلال ايضا . ويرأس بلديتها شيوعي . فأملنا ان يرأس مدينتنا — شفاعمرو — جبهوي .

المدينة العربية الثانية في البلاد

يدل عدد سكانها وشهرتها على انها مدينة . وطابعها بغالبيته قروي ..



سعيد بركة

نتيجة التمييز العنصري والاهمال . حتى اليوم لا تزال معظم شوارعها ضيقة وقسم منها غير معبد . هناك نواقص عديدة تحتاج الى اليقظة والسهر على المصلحة . كل ذلك يتطلب منح الجبهة الدمقراطية اكثرية في البلدية تعبر عن وحدة الصف وتقود الاهالي لتحقيق مطالبهم العادلة وتضمن عدم التفريط بمصالحهم .

على طريق الجبهة

يقول الاخ سعيد بركة (ابو محمد)، مرشح الجبهة لرياسة البلدية : « لقد آمنا بأن الوحدة الشاملة لجمهور شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد هي الطريق لنيل الحقوق كاملة . ففي انتخابات البلدية لسنة ١٩٧٣ كانت شفاعمرو من اوائل المدن والقرى التي عملت على اقامة الجبهات . ومن المعروف ان الطائفية والعائلية مزقت وحدة هذا البلد بتشجيع من السلطات . فكان شعار الجبهة وقيامها بديلا لهذا التمزق وهذه الخلافات » .

« بدأنا العمل في توحيد جميع الهيئات والمؤسسات في شفاعمرو ، التي نشطت عشية يوم الارض الخالد وخاصة في اجتماع الرؤساء يوم ١٩٧٦/٣/٢٥ . وهو اليوم الذي جرى فيه صدام مع الشرطة التي اعتقلت حوالي ٢٠ شابا ما زالت محاكمتهم مستمرة حتى اليوم . وفي ١٩٧٨/١١/٥ ستكون جلسة اخرى للنظر في الامر ، اي قبل الانتخابات بيومين فقط . وهذا له دلالته . لقد كان ليوم الارض التأثير الحاسم في توحيد اهل البلدة . وساعد في تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه قضايانا المصيرية التي تحتم على الجميع الانخراط في صفوف الجبهة » .

« اننا نناشد كل انسان ان يضع يده بيدنا للسير على طريق الوحدة .. طريق الكرامة .. طريق الجبهة الدمقراطية . ونتوجه الى جميع مواطني هذه البلاد بالوقوف الى جانب الجبهات الدمقراطية التي هي المدافع الامين عن مصالحنا القومية واليومية ولتحقيق السلام العادل والدائم » .

العمل البلدي

وعن دور الجبهة في العمل البلدي تحدث عضو البلدية صبحي حماده عن الجبهة الدمقراطية : « كنا في المجلس البلدي ممثلين بعضو واحد من بين ١١ عضوا . ولا شك في ان زيادة تمثيلنا كفيل بزيادة نشاطنا . ومن تجربتنا نعرف انه عندما توحدت لجنة رؤساء المجالس والبلديات العربية حققت بعض المكاسب . وعليه فالواجب الاساسي الملقى على عاتق مجالسنا المقبلة هو تمتين هذه الوحدة لتحقيق المزيد من النجاحات . ونجاح الجبهات الدمقراطية هو توطيد لهذه الوحدة » .

اما الاخ نايف الصفير ، عضو قيادة الجبهة فيقول : « انطلقت الحماسة في يوم الارض وعشية التحضيرات لاجتماع الرؤساء في شفاعمرو حين اشتد النقاش بين الرؤساء التقدميين وبين عملاء السلطة. وسمعنا في الخارج صراخ توفيق زياد وزكي ذياب . فاندفع الشباب مؤيدين طريق الكرامة والجبهة . وبعد احداث يوم الارض تفجر غضب شعبنا وتنادت جماهيره للوحدة في الكفاح والدفاع عن الارض . اشتركت في تاليف الجبهة في شفاعمرو فئات ومؤسسات مختلفة فكبرت الجبهة واصبحت قوة » .

وقال الاخ ابراهيم نعوم ، سكرتير الجبهة : « اتصلنا بكل الهيئات من اجل تشكيل قائمة تمثل وحدة شفاعمرو . وعرف الجميع انه لا يمكن قيام الجبهة بدون الشيوعيين . استجابت الهيئات للنداء وتشكلت لجان تأسيسية تمثل كل فئات وهيئات شفاعمرو » .

واكد الاخ نقولا بحوث ، رئيس نادي الشباب الشفاعمري : « بما ان الهدف هو توحيد البلدة فواجب كل شخص منا وكل هيئة الابتعاد عن التطرف الطائفي . وبدلا من ذلك الانضواء تحت لواء الجبهة . ان هذا الشعار الذي يرتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق شعبنا لينتخطى التخبط في النزاعات الطائفية والعائلية » .

وقال الاخ يوسف فاعور : « الامر الذي دفعنا الى تأييد الجبهة هو نضالها السياسي دفاعا عن قضايا شعبنا المصيرية وبرنامجها الواقعي الذي يدعو الى : شفاعمرو مزدهرة.. مكافحة في سبيل حقوقها القومية واليومية » .

اهداف وبرنامج الجبهة

الاخ صبحي حماده ، عضو البلدية، يؤكد على عمل الجبهة قائلا : سار العمل خلال الفترة السابقة بصعوبة كبيرة . وكان دورنا الفعال في المجلس ينطلق من مواقف مبدئية تستهدف العمل على التطوير والاصلاح. والجبهة ممثلة بعضو واحد من احد عشر عضوا . وتواجهنا صعوبات كبيرة بسبب التكتل الطائفي والعائلي في المجلس . فواجبنا ان نتخطى ذلك وان نضع نصب اعيننا المصلحة العامة اولا . حيث ينقصنا العديد من المشاريع الحيوية مثل بناء المدارس الابتدائية والثانوية . واقامة مدرسة صناعية واعطاء رخص بناء وميزانية لاقامة منطقة صناعية حيث المكان معد والسلطات ما زالت ترفض تخصيص ميزانية لذلك . وضعنا ميزانية بمقدار خمسة ملايين ليرة فشطبها حاكم اللواء كينغ . وهناك عدة مشاريع حيوية مثل النظافة حيث علينا زيادة عدد عمال وموظفي النظافة . وعلينا ان نقيم حدائق عامة وننهي الخارطة الهيكلية » .

ويؤكد الاخ نقولا بحوث ان الجبهة ستعمل على ايجاد ملاعب رياضية واندية عامة تحت اشراف البلدية لجمع الشباب بدل التسكع في الشوارع .

وشرح سكرتير الجبهة ، الاخ ابراهيم نعوم ، برنامج الجبهة مؤكدا على اهميته ومحددا اياه في النقاط التالية :

١ — الدفاع عن الارض .

٢ — صيانة وحدة شفاعمرو وتضامن اهليها وتآخيهم .

٣ — تحسين مستوى الخدمات البلدية ورفع مستوى السكان المعيشي والثقافي والدفاع عن حقوقهم وحماية مصالحهم في وجه سياسة السلطة الغاشمة .

وقال الاخ يوسف خضر فاعور : « قضيتنا تختلف عن الجميع . فنحن من سكان منطقة الحولة سابقا . طردنا من هناك وصودرت اراضينا حيث يستغلها اليوم كيبوتس « اليعزر » و « أييلت هشاحر » (نجمة الصبح) ومن هناك جرى تشريدنا فسكنا في صفد ومنها انتقلنا الى شفاعمرو . اما بالنسبة للقضايا المحلية فالمنطقة التي نسكن فيها تقع خارج سلطة شفاعمرو بينما نصوت وندفع الضرائب لبلدية شفاعمرو . ومنطقتنا مهملة . فالمواصلات فيها صعبة ولا تقدم لنا خدمات اجتماعية . والبلدية لا تعترف بنا . والسلطات لا تعطينا استقلالنا . ومطلبنا هو ان تنضم منطقتنا الى سلطة بلدية شفاعمرو حتى نحظى باهتمام البلدية . قدمنا عرائض مختلفة للبلدية كي ننضم الى مسطح المدينة ونصبح من سكان مدينة شفاعمرو رسميا ، فتهتم البلدية بنا . حيث تنقصنا الشوارع والكهرباء وفتح روضة اطفال وغيرها واملنا كبير ان نرى شفاعمرو موحدة على طريق الجبهة كي نصل الى تحقيق مطالبنا القومية واليومية العادلة .

واما الاخ نايف الصفير فقال : ان برنامج الجبهة يختلف عن البرامج الاخرى . حيث ان منطلقه واقعي ويشمل كل القضايا الحساسة .. سياسية ومحلية . وينظر الى الصالح العام اولا وقبل كل شيء . وهو يصدر عن جبهة قوة متحدة اعضاؤها ابناء مخلصون لهذا الشعب . فطبيعي ان يكون برنامجها قويا مثابرا يلبي المطالب والحاجات الضرورية لاهالينا.

دور الشبـــاب

يقول الاخ نقولا بحوث ، رئيس نادي الشباب : « للشباب دور هام في كل معركة . فمنذ سنة ١٩٥٥ قامت مجموعة من الشباب في البلدة بتنظيم انفسهم في ناد ثقافي يحمل اسم نادي الشباب الشفاعمري وحد بين جدرانه كل الفئات المختلفة من جمهور الشباب الذين رأوا فيه مكانا لائقا لتجمعهم والاستفادة من خبرات اناس سبقوهم. وشاركنا في كل تطورات القرية ونضالاتها من اضراب العمال الشهير وحتى يومنا هذا . ويرتكز عملنا على خدمة الشباب في التربية الثقافية والاجتماعية والشعور بالمسؤولية وتنمية روح المحبة والتآخي التي تساعد على توحيد الاهالي وبناء وحدة شفاعمرو المكافحة . والنادي اذ يضم كل العناصر من حرفيين وعمال ومثقفين واكاديميين يساعد على تمتين وحدة الاهالي التي تنعكس في الجبهة الدمقراطية التي تضم الحزب الشيوعي والاكاديميين ونادي الشباب الشفاعمري وكشاف الامل والكشاف الكاثوليكي ولجنة المبادرة الدرزية وجبهة وحدة شفاعمرو ونادي الازدهار ولجنة اولياء امور الطلاب ولجان الاحياء واتحاد الشبيبة الشيوعية وشخصيات دمقراطية اخرى .

اما الرفيق احمد حمدى ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وعضو قيادة الجبهة فيؤكد على دور الشباب في هذه المعركة واهميته الخاصة . اذ ان اكثرية ابناء شعبنا هم من الشباب . وفي شفاعمرو تقوم الشبيبة بدور هام في تخطي الحاجز الطائفي والعائلي فنرى اليوم ان القاعدة الاساسية للجبهة هي الشباب . لقد عانت مدينتنا الكثير من الصراع الطائفي ومن تسلط عكاكيز السلطة . والشباب اليوم في كل بيت وكل حي . يعملون وينشطون من اجل شفاعمرو متطورة مزدهرة .. نظيفة .. جبينها ناصع . حيث ان بلدنا عطشى للتطور والتقدم .

لجنة المبادرة الدرزية مع الجبهـة

يقول الاخ جهاد سعد من قيادة جبهة شفاعمرو ومن قيادة لجنة المبادرة الدرزية : « ارى ان الوحدة التي صنعتها هذه الجماهير بكفاحها تجد

— البقية على ص ٤ ع ٥ —









جهاد سعد — ابراهيم نعوم — نقولا بحوث — يوسف فاعور









أحمد حمدي — نايف الصفير — عمر خطيب — صبحي حماده

البرازيل
توتر الوضع الاقتصادي والسياسي
الجبهة الوطنية العريضة هي الطريق

تشهد امريكا اللاتينية توترا سياسيا حادا في أكثر من مكان . وتجد الانظمة الدكتاتورية القمعية نفسها في وضع حرج يرغمها على الاسراع بتنفيذ اصلاحات جزئية . بالمقابل تتسع حركة المعارضة الجماهيرية لتهز أعمدة الدكتاتوريات المرعوبة . ولكن مثلما تتسم الانظمة بنقاط ضعف كذلك الحركة الشعبية تعتورها بعض النواقص .

وهذا التقرير الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في البرازيل يحلل الوضع السياسي في هذا البلد ، خصوصا ، في أعقاب الازمة الاخيرة . يقول التقرير :



الفقر المدقع نصيب الملايين في البرازيل . وفي مثل هذه الظروف القاسية يعيش أكثر من ٦٠ ألف برازيلي في أحياء الفقر في سان باولو .

في الوضع الداخلي

يواجه الاقتصاد البرازيلي الذي ينمو باتجاه معاد للمصالح الوطنية الان نتائج السياسة الاقتصادية للحكومة ، التي أدت الى زيادة اعتماد البلاد على الامبريالية والتبعية لها ، وتفضيل مصالح الاحتكارات الوطنية والاجنبية . وبما أن الوضع الراهن لا يمكن أن يوصف بالركود ، الا أن بوادر الكساد تبرز في بعض فروع النشاط الاقتصادي :

تدني نسبة النمو الصناعي ، تزايد البطالة ، ازدياد القروض الاجنبية بشكل مخيف حيث انها بلغت (٣٠،٠٠٠) مليون دولار في عام ١٩٧٧ ، وازدياد العجز في ميزان المدفوعات .

ان التدهور الاقتصادي في البرازيل ، مع ظروف تقلبات السوق العالمية وثقل العروض الخارجية ، ينبىء بآفاق معتمة للسنوات القادمة . وعلى الرغم من التحسن النسبي في ثقة الاسواق المالية الدولية بالحكومة البرازيلية ، فلا تزال القروض والاستثمارات الجديدة مرتبطة باستيرادات الجبابة للمعدات الاجنبية مما يعيق تطور الصناعة الوطنية الثقيلة . وخضوعا لرغبة الدائنين الاجانب ، تلجأ السلطات الى تقليل الضرائب الحكومية على القطاع الخاص ، اضافة الى ابتزاز البنوك للفوائد العالية مما يمكنها من تكديس اموال طائلة .

النظام والمعارضة

ويتضح من خلال تحليل الوضع الاقتصادي ان النظام العسكري يواجه مشاكل يعجز عنحلها في ضوء سياسته المعادية للشعب والوطن . أما الوضع السياسي فيتميز بضعف مواقع النظام واتساع عزلته ، والتأثير المتزايد لقوى المعارضة . وتلعب الطبقة العاملة والحركة النقابية دورا كبيرا في نمو قوى المعارضة . ان حركة المعارضة الجماهيرية التي انبثقت بعد انقلاب عام ١٩٦٤ قد واجهت صعوبات كبيرة ولكنها الان دخلت مرحلة جديدة ، معبرة عن طموحات غالبية الشعب .

وان الهزيمة التي لحقت بالنظام في انتخابات عام ١٩٧٤ أكدت للنظام حاجته الى التفاوض مع القوى السياسية الاخرى ، واهمية التوصل الى فهم متبادل معها وذلك لكونها معبرة عن طموحات غالبية الشعب .

وتضم الحركة المعادية للدكتاتورية والفاشية تيارات ايديولوجية مختلفة من الليبرالية حتى الاشتراكية ، مما يعكس الاختلافات الطبقية اللازمة لاية حركة جماهيرية معارضة لانظمة دكتاتورية مثل نظام البرازيل . مع ذلك تملك هذه الحركة قاعدة موحدة ثابتة اكتسبت قوة هائلة في السنوات الاخيرة تحت شعار : النضال المشترك من أجل اقامة نظام دمقراطي .

ان الطريق الى الدمقراطية يستلزم النقاش المستمر ، وتبادل وجهات النظر بانتظام بين القوى والطبقات التي تسعى ، بهذا الشكل أو ذاك ، الى اقامة نظام دمقراطي في البرازيل . وان المشاركة الجماهيرية تضفي على الحوار طابعا دمقراطيا حقا . ولا يمكن التفكير بجو دمقراطي من دون حرية المنظمات والاتحادات . وبهذا الخصوص أيضا ، يجب رفع المعوقات أمام تشكيل الاحزاب أو استئناف نشاطها . وسيكون العمل الشرعي للحزب الشيوعي دلالة على طريق دمقرطة البلاد .

أهداف الشيوعيين المركزية : الوحدة الوطنية الدمقراطية

يناضل الشيوعيون من أجل اقامة جبهة وطنية معادية للفاشية . وينسجم هذا الهدف مع فكرة « تشكيل وتوطيد جبهة معادية للدكتاتورية » التي نادى بها الحزب ، منذ عشر سنوات في مؤتمره السادس . ان المهم هو محتوى الجبهة وليس شكلها ، وبما ان محاولة تقرير شكل الجبهة غير ذي جدوى ، من الممكن اعتبار تشكيلها أمر مفروغ منه . ان الجبهة هي تشكيل يستند الى التقاء وجهات نظر المشاركين فيها حول بعض النقاط الاساسية ، ويمكن ان يتطور هذا الالتقاء الى اتفاقية فيما بينهم . وبهذه الروح نعمل وبها يهتدي رفاقنا في عملهم ، وبهذه الروح نناشد كل القوى التي تريد توحيد جهودها من أجل الهدف الاساسي لشعبنا .

وهنا تظهر الحاجة الى توسيع الحملة من أجل اجتماع تأسيسي لهذا الغرض . وبتحويل هذه الحملة الى حركة جماهيرية موحدة واسعة نستطيع عبرها أن نتوصل الى شكل ملموس لربط النضال السياسي مع نشاطات الجماهير من أجل اسقاط النظام الحالي وبناء الدمقراطية .

ان قدرة حركة المعارضة المشتركة لخوض النضال ضد الفاشية تعتمد على قاعدتها الاجتماعية ، وعلى تعبئة الطبقة العاملة للنضال ضد الدكتاتورية وطالما ان أشد العناصر مثابرة وقوة في مسيرة النضال في الحركة الشعبية — خصوصا الطبقة العاملة — تعوزها القوة ، فهنالك احتمالان للتراجع ، اما نتيجة الضربات التي توجهها الدكتاتورية ، أو نتيجة حدوث شرخ في الحركة . وسيؤدي ذلك الى اضعاف كل قوى المعارضة . ومن أجل تجنب ذلك ، وفتح الطريق أمام نظام دمقراطي حقيقي فان من الضروري توسيع الحركة الجماهيرية ، وخصوصا تقوية منظمات الشغيلة .

ويدرك الشيوعيون أهمية الاستفادة من كل فرصة شرعية لمواصلة النضال . وهم على استعداد للتعاون مع كافة الاتجاهات التي تسير بهذا الاتجاه حتى ولو في بعض الحالات تكون امكانية اصطدامها مع النظام محدودة وجزئية ، اذ ان ضمان الحريات الدمقراطية هو الشيء المركزي .

الوضع في أمريكا اللاتينية

يتميز الوضع في أمريكا اللاتينية ، بأن ساسة حكومة الولايات المتحدة بدأوا مؤخرا في الاستجابة بشيء من المرونة لاي تغير في ميزان القوى في القارة . ويتجلى ذلك في معاهدة بنما المعقودة مع حكومة توريخوس الوطنية، وكذلك استئناف (ولو بشكل محدود) المباحثات مع الجمهورية الكوبية . ومن جانب آخر تتصاعد في القارة حملة حقوق الانسان ضد الاساليب القمعية التي تمارسها الانظمة الدكتاتورية العسكرية ضد الدمقراطية والشعب . ان العزلة المتزايدة التي تعيشها الانظمة العسكرية الرجعية في القارة تضطرها للاعلان صراحة عن العزم على القيام ببعض الاجراءات الاصلاحية التي هي في الواقع ثمرة نضال شعوب هذه البلدان والرأي العام العالمي .

ويتميز الوضع الدولي حاليا بتخفيف حدة التوتر الدولي الى حد ما ، واندحار القوى الامبريالية في مواقع عديدة ، وازدياد الاتجاهات الدمقراطية في العالم ، وتواجه الانظمة المعادية للشعوب — والتي يلجأ معظمها في أمريكا اللاتينية ، وخصوصا في البرازيل ، الى استخدام الاساليب القمعية العنيفة لضرب الجماهير — تواجه صعوبة متزايدة في البقاء بالسلطة — واذ تأخذ الامبريالية هذا الواقع بعين الاعتبار ، تصوغ سياستها التي تهدف الى توسيع القاعدة السياسية لتلك الانظمة من أجل الحفاظ على الاداة الاساسية — التسلط الطبقي .

رسالة من السويد خاصة بـ "الاتحاد"
الاسباب الحقيقية للازمة في السويد

استقالة الائتلاف الحاكم في السويد ، والذي يتألف من ثلاثة احزاب يمينية لم تنبع من انقسام جوهري في الآراء أو من اعتبارات سياسية جدية . ولكنها حدثت لمجرد اعتبارات حزبية تكتيكية . فتعليلات الحزب الاكبر في الائتلاف ، والتي كانت سبب استقالة الحكومة ، هو الضمان غير الكافي في تشغيل محطتي الطاقة الذرية الجديدتين . ولكن السبب الحقيقي يعود الى مضاربة حزبية عقب الهبوط الحاد الذي اصاب هذا الحزب في اوساط الجمهور السويدي.

ونستطيع ان نقرر ان الائتلاف الحاكم كان موحدا في تعميق ازمة المجتمع السويدي والفقر المتزايد في اوساط العمال باعطائها الضمانات الزائفة لجمهور الناخبين .

لقد وصلت احزاب اليمين الى الحكم بعد ٤٣ عاما من حكم الاشتراكيين الدمقراطيين . ولكن هذا الائتلاف اليميني لم يصمد ٣ سنوات حتى الانتخابات القادمة . فقد اثبتت احزاب هذا الائتلاف عدم مقدرتها التامة على قيادة الدولة في مختلف المجالات .

فمنذ تسلمت هذه الاحزاب الحكم استقال نائب رئيس الحكومة « بار المارك » والذي ابدى ، سابقا ، تعطشا غير عادي للحكم . هذا الرجل المعروف باستهتاره بالشعوب « غير المتطورة » ، وبنصرته لحلف « ناتو » ، وبمناصرته لحكام اسرائيل . أما تعليلاته الرسمية لاستقالته فهو الاعتناء بأولاده أولا قبل الاعتناء بأمور الشعب السويدي .

وبعده استقال رئيس الحكومة « بلادين » نفسه بعد تورطه في صفقة مشينة مع الصحافة: حيث ألزمه القضاء على دفع ٢٨ ألف كرون سويدي لتغطيه نفقات المحكمة . ولكن بعد مشاورة « عائلية » مصيرية ، وافق على الاستمرار في القيام بمهمته في رئاسة الحكومة . وحتى في مثل هذه الحالة كان الضمير العائلي هو المقرر في مصير الشعب السويدي .

ان فشل السلطة المستمر للاشتراكيين الدمقراطيين ناجم عن الخنوع الشديد لسلطة رؤوس الاموال الكبيرة السويدية التي تتسم بطابع الاحتكارات العالمية على حساب مصالح الشعب السويدي الضرورية . وقد سارت جماهير الناخبين السويديين ، بايمان ساذج ، خلف وعود الاحزاب البرجوازية الكاذبة . وقد ظهرت النتائج السلبية بسرعه . فالسياسة الداخلية ادت الى بطالة جماهيرية وخاصة بين اوساط الشباب . فالغلاء المتزايد والتقليص الحاد للخدمات الشعبية الماسة وضع انجازات جماهير الشعب الذي حققته في نهاية الخمسينات عبر نضال طويل استمر سنوات في ايجاد صندوق تأمين — وضع امام الخطر .

ويقف المجتمع السويدي اليوم امام جبل من المشاكل الحادة التي تتطلب حلا سريعا للحيلولة دون تدهور متزايد في الوضع . وقد الحقت هذه الحكومة الضرر ، في سياستها الخارجية ، بالشعب السويدي وان كانت رسميا تصرح بأنها ما زالت مخلصة لسياسة السويد الخارجية التقليدية . فالانضمام الى البنك الدولي برئاسة مكنمارا وتوثيق التعاون مع السوق المشتركة ومع حلف «ناتو» أدت الى قطع المساعدات لكوبا والى تقليص حاد في المساعدات لكثير من الدول غير المتطورة . ونتيجة لذلك فقد تزعزعت مكانة السويد كدولة محايدة في العالم .

وازاء الازمة العميقة التي يعاني منها الشعب السويدي ينتصب سؤال كبير : هل يستطيع الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الذي من الممكن ان يصل قريبا الى الحكم ، ان يتغلب على هذه المشكلات القاسية ؟ (هذا وقد اظهر استجواب جلوب، الذي أجري أخيرا ، ان هذا الحزب لديه الامكانيات لجمع الاصوات وتسلم الحكم لوحده) .

وعلى كل حال فانه يجب الاشارة الى ان فشل الحكومة البرجوازية هو تعبير عن أزمة النهج الرأسمالي .

ومع كتابة هذه السطور ، علم أنه ، بعد اسبوعين من اشتداد الازمة الحكومية ، فقد تشكلت حكومة جديدة من اصغر حزب في الائتلاف الحكومي .

وان تشكيل حكومة بقيادة حزب لم يحصل على اكثر من ١٠٪ من اصوات الناخبين لهو نموذج آخر على الدمقراطية البرلمانية البرجوازية الزائفة .

فرار العنصريين من روديسيا

سالزبري — على الرغم من محاولات النظام العنصري في روديسيا تثبيت الاستيطان الكولونيالي تشير الانباء الى تزايد فرار المستوطنين البيض من البلاد هربا من نتائج امتداد الثورة القومية التحررية .

وأذاعت رويتر ان ١٦٧٠ أبيض فروا من البلاد في الشهر الماضي وهذا كان رقما قياسيا بالنسبة لايار الماضي حين فر من البلاد ١٤٠٠ أبيض .

واعلن في سالزبوري ان طائرات النظام العنصري اغارت ، يوم الخميس الماضي ، على معسكر للثوار الوطنيين في زامبيا . وقد اسفرت الغارات عن وقوع الكثير من الضحايا من بين سكان المعسكر . ولكن الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوى نفت ان يكون المعسكر قاعدة للثوار . وآكدت ان الموقع الذى تعرض للغارات معسكر يقطنه أطفال الروديسيين النازحين الذين فروا هربا من بطش النظام العنصري وحملاته الانتقامية .

برجنيف وكوسيغن يهنئان الجزائر بعيد ثورتها

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — أرسل ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء في الاتحاد السوفييتي ، برقية تهنئة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين لمناسبة ذكرى اندلاع ثورة الشعب الجزائري ضد الامبريالية الفرنسية ومن أجل التحرر والاستقلال في عام ١٩٥٤ .

وأشاد الزعيمان السوفييتيان بالدور الذى تضطلع به جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية في افريقيا والشرق الاوسط وفي العالم مشيرين الى « ان سياسة الجزائر الخارجية المعادية للامبريالية تحظى بسمعة عالية في العالم لما تقدمه من جهد في نضال القوى التقدمية من أجل ضمان السلام الوطيد وتعميق الانفراج الدولي وكذلك لاحباط المؤامرات الامبريالية في افريقيا والشرق الاوسط » .

وأشادا في برقيتهما أيضا بنجاحات الجزائر في بناء المجتمع الجديد على طريق الاشتراكية الذى انحازت اليه . وعبرا عن قناعتهما بأن تعميق الصداقة والتعاون بين البلدين ، الاتحاد السوفييتي والجزائر ، هو في خدمة كلا الشعبين .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الجزائر شهدت احتفالات رسمية وشعبية بهذه المناسبة الخالدة أبرز خلالها العمال والمزارعون التعاونيون نجاحاتهم في تنفيذ خطة التطوير المقررة احتفاء بهذه الذكرى .

فشل محاولة اغتيال فؤاد بطرس

بيروت — حاولت واحدة من عصابات الانعزاليين الفاشيين اغتيال وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس حين هاجمت مسكنه في حي الاشرفية في العاصمة اللبنانية .

ومع ان محاولتها فشلت الا انها ادت الى جرح عدد من الجنود اللبنانيين المتواجدين في المكان .

ووقعت المحاولة بعد ان اصطدمت وحدة من الجيش اللبناني بزمرة من الانعزاليين التي تسمي نفسها «جيش لبنان الثوري» ! وأدى اصطدامها الى مقتل رئيسها سمير الاشقر .

« برافدا » تفضح نفاق واشنطن

موسكو — خاص بـ «الاتحاد » — علقت صحيفة « البرافدا » السوفييتية على تصريحات الرئيس كارتر ووزير الخارجية الامريكي فانس والتي عبرا فيها عن قلقهما من قرار حكومة اسرائيل تكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة فكتبت : ان واشنطن قلقة ليس بسبب السعي الى ابقاء هذه الاراضي العربية تحت نير الاحتلال ، بل لان هذا القرار يكشف هدف حكام اسرائيل التوسعي ويضر بالتالي بمحاولات واشنطن الى جر بعض الانظمة العربية الى مؤامراتها.

ومن الجدير بالذكر ان وكالة « تاس » السوفييتية علقت على الموضوع ذاته بقولها ان هذا القرار يشير مرة أخرى الى ان لا قاسم مشترك بين اتفاقي « كامب ديفيد » واحلال السلام العادل والثابت في المنطقة .

شفاعمرو — بقية

مكانها الطبيعي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بنيت بعد مسيرة كفاح طويلة وعنيدة للقوى التقدمية والشريفة من العرب واليهود . وايماني كبير بأنها مثقف جاد للشباب الذين يلتفون حول قيادة مخلصة تسهر على مصالح البلدة العامة . وكما نجحنا في رص صفوفنا في المعارك الكفاحية اليومية ، سننجح، أيضا ، في جعل معركة الانتخابات للمجالس والبلديات معركة مصيرية في النضال العادل من اجل العيش الكريم والمساواة التامة والتأكيد على وحدتنا كأبناء شعب واحد لا فرق في الدين او الطائفية » .



(في الصورة العليا) : القوى الدمقراطية في فرنسا تتظاهر تضامنا مع كفاح الشعب الايراني ضد الطغمة الشاهنشاهية .
(وفي السفلى) متظاهرون ايرانيون يحملون رفيقا لهم اغتاله البوليس السري .

ثورة أكتوبر والقضية الفلسطينية

أصدرت لجنة السلام — والتضامن الافريقي الآسيوي الفلسطيني احتفالا بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى الستين كتابا بعنوان « ثورة اكتوبر والقضية الفلسطينية » (١٩١٧ — ١٩٧٧) استعرضت فيه دور الاتحاد السوفييتي في مساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه القومية .. ونحن نقتطف من هذا الكتاب المقاطع التالية بمناسبة عيد ثورة اكتوبر الواحد بعد الستين .

موقف منظمة التحرير من الاتحاد السوفييتي

جاء في التقرير الذى قدمته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشر — دورة الشهيد كمال جنبلاط — آذار ١٩٧٧ :

« ... لقد قمنا في بناء سياستنا في اتجاه تطوير علاقاتنا مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .. منطلقين على أساس ان نشاطنا السياسي في الساحة الوطنية والدولية لا يمكن ان يضطرد نموه ويتصعد الا بتأييد القوى التقدمية والاشتراكية في العالم أجمع ، ومن هنا فان أسس انشاء هذه العلاقات وتطويرها كان ولا يزال بالحوار المستمر والصادق » .

وبعد ان قرر واضعو الكتاب ان العلاقات توطدت بين منظمة التحرير والدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وتجسمت في افتتاح ممثليات المنظمة في جميع الدول الاشتراكية ، بعد هذا استطردوا :

« لذلك فان مجالات العمل الواسعة عن طريق تنسيق الخطوات المشتركة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في مجال تحركنا في الساحة الدولية من أجل قضيتنا أمر هام وضروري لا غنى عنه ، وقد قرر المجلس (الوطني الفلسطيني) ضرورة « تعزيز علاقات الصداقة وتطويرها مع الدول الاشتراكية الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي » .

ويقتبس واضعو الكتاب من البيانات الصادرة في اعقاب زيارات ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في الاتحاد السوفييتي ويلاحظون ان السوفييت في وقت مبكر في عام ١٩٧٤ أعربوا « عن تأييد حكومتهم لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام على أساس الحقوق المتكافئة مع الاطراف المشتركة فيه حتى تستطيع تقديم برنامجها » . (ص ٨٣) .

ويسجل الكتاب حديث ياسر عرفات الى المجلة السوفييتية « زاروبيجوم » وجاء فيه :

« ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي ضمان المستقبل الافضل للشعب الفلسطيني والامة العربية بأسرها .. ان صداقتنا استراتيجية ، وهي قائمة على التفاهم المتبادل العميق لاهداف النضال المشترك ومهماته .. ونحن الفلسطينيين نبذل كل ما في وسعنا لتعزيز العلاقات وتطويرها مع الشعوب العربية» . (ص ٨٤) .

وبعد ان يقرر واضعو الكتاب ان ازدياد جماهيرية منظمة التحرير ونضجها السياسي وواقعيتها الثورية وتزايد هيبتها على الصعيد الدولي لاقت التأييد والاستحسان في الاوساط الدمقراطية العالمية وحتى في داخل اسرائيل ، يثبتون موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذى انعكس في تقرير اللجنة المركزية للحزب الى المؤتمر الثامن عشر والذى جاء فيه ان « تأييد جماهير الشعب العربي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأييد الشعوب العربية وتضامن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وكل قوى التقدم والتحرر في العالم وكذلك التطورات الايجابية الواقعية في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية — كل هذا رفع من مكانة منظمة التحرير في العالم العربي وفي الحلبة الدولية » (ص ٨٩) . وأضاف التقرير « ان تبلور الخط السياسي المعادي للامبريالية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية أدى الى تقوية الاتجاه الواقعي لحل النزاع الاسرائيلي — العربي والقضية الفلسطينية » وأكد التقرير انه « لا يمكن ان يكون سلام عادل ودائم في منطقتنا دون ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني » وان « معارضة حكومة اسرائيل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام في جنيف معناه معارضة السلام » . (ص — ٨٩) .

كما أكد برنامج الحزب الشيوعي السوري .. « ان توطد الشخصية الوطنية الفلسطينية والاعتراف العربي والعالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني وكذلك علاقات الصداقة والتعاون بينها وبين المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، يعتبر أهم مكاسب الشعب العربي الفلسطيني ... » . (هناك أيضا) .

بعد هذا الاستعراض لمواقف القوى الثورية في المنطقة والعالم يخلص واضعو الكتاب الى النتيجة القائلة انه بقدر ما تقترب الحركة الوطنية الفلسطينية أكثر من المواقع العقلانية والفهم الواقعي الثوري بقدر ما تتوطد دعائم الصداقة والعلاقات النضالية بين حركة التحرر الوطني الفلسطينية وبين حلفائها الحقيقيين والمخلصين ، الامر الذى أدى الى ان تصبح هذه الحركة أكثر تأثيرا على الصعيدين العالمي والعربي ، من ناحية ، ودفع الامبريالية والصهيونية الى تركيز جهودها لاضعافها وبالتالي تصفيتها من جهة ثانية .

وأبرز واضعو الكتاب ان احدى القضايا الرئيسية التي تركز عليها الامبريالية والصهيونية في سبيل تحقيق هدفها الاستراتيجي المعادي لحركة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية هي « ضرب الصداقة العربية — السوفييتية ، وتصعيد الخلافات وتسعيرها بين الدول العربية المعنية وبين الاتحاد السوفييتي وذلك لتحقيق هدفين أساسيين : أولهما اضعاف الموقف العربي الذى سيخسر أهم مصدر لقوته اذا خسر الصداقة السوفييتية وثانيهما هو انفراد الولايات المتحدة بحل القضية وفقا لمصالحها ومصالح اسرائيل والرجعية العربية » . (ص ٩١) .

وانطلاقا من التحليل القائل ان التناقض الرئيسي في المنطقة هو بين الامبريالية والصهيونية من جهة ، وبين حركة التحرر الوطني العربية من جهة أخرى . وما يفرضه هذا التناقض من مهمات أساسية على حركة التحرر الوطني العربية والقوى الدمقراطية والثورية الاخرى ، وهي تصفية آثار العدوان الاسرائيلي — الاستعماري في حزيران ١٩٦٧ وتحرير كافة الاراضي التي احتلت وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية ، والتي لا تتناق ، بل تنسجم ومصلحة الجماهير اليهودية — انطلاقا من هذا يخلص واضعو الكتاب الى القول :

« ان جماهير شعبنا الفلسطيني تدرك من خبرتها التاريخية ان صداقتها مع الاتحاد السوفييتي كانت وما زالت تعود عليها بالخير والفائدة . وذلك لان جماهيرنا تدرك جيدا ان الاتحاد السوفييتي بجبروته وقوته العملاقة هو العدو الاول للامبريالية والصهيونية. ولذلك فان جماهيرنا ناضلت وما زالت تناضل من أجل البقاء في خندق نضال واحد مع الاتحاد السوفييتي وضد الامبريالية والصهيونية والرجعية » . (ص — ٩٧) .

أين يعيش الفلسطينيون ؟

موسكو — نشر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة السوفييتية تقريرا عن العرب الفلسطينيين وعددهم والبلدان التي يقطنونها .

ويتضح من هذا التقرير ان القسم الاكبر من الفلسطينيين يقيم في الاردن حيث يبلغ عددهم مليونا و ١٥٠ ألف نسمة . ويعيش ٨٠٠ ألف منهم في الضفة الغربية المحتلة و ٤٥٥ ألفا في قطاع غزة و ٤٥٠ ألفا في اسرائيل و ٤٠٠ ألف في لبنان و ٢٥٠ ألفا في سوريا و ١٨٠ ألفا في الكويت و ١٢٠ ألفا في دول أمريكا اللاتينية و ٨٠ ألفا في الخليج العربي (في عمان والبحرين وقطر واتحاد الامارات العربية) و ٦٠ ألفا في أوروبا الغربية و ٥٠ ألفا في السعودية و ٤٠ ألفا في مصر و ٤٠ أخرى في الولايات المتحدة و ٢٠ ألفا في العراق و ١٥ ألفا في ليبيا و ٢٠ ألفا موزعين في أقطار العالم الاخرى .

وعليه يبلغ تعداد الشعب العربي الفلسطيني ، بعد كل ما اقترف ضده من مجازر مروعة وتقتيل ، ٤ ملايين و ١٣٠ ألف فلسطيني .

تعذيب سجينات بوحشية في "نفي تيرتسا"
المحامية لانغر ترفع شكوى الى وزير الداخلية

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – رفعت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى الى وزير الداخلية والشرطة ضد رجال الشرطة في سجن نفي تيرتسا على معاملتهم الوحشية لسجينات عربيات . وفيما يلي نص الشكوى :

« بتاريخ ٢٩-١٠-٧٨ استدعيت ، بشكل مستعجل ، لزيارة موكلتي تيري فلينر الامريكية في سجن نفي تيرتسا . وقد دهشت لهذه الدعوة لانني قابلتها في ٢٦-١٠-٧٨ ولم تعلل السبب لاستدعائي . وقد قمت بالزيارة الى السجن في اليوم التالي . كانت تيري شاحبة الوجه وعلى خدها الايسر آثار حروق ، مدهونة باليود الازرق . وعندما وصلت حدثتني تيري عن سبب استدعائي :

في ٢٧-١٠-٧٨ وفي ساعات المساء جلست سجينتان عربيتان على سرير مرتفع قرب الشباك المحكم بالقضبان الحديدية . فتوجهت اليهما احدى الشرطيات وامرتهما بالنزول ، لم تفهما السبب ، فاطفأت الشرطية النور في الغرفة واستدعت مجموعة من رجال الشرطة فاقفلوا الغرفة . ولم تفهم السجينات ماذا يحدث فعلا صراخهن وبدأن بالطرق على الباب وهن مذعورات مما يحدث ، عندها بدأ رجال الشرطة يرشون الغاز من خلال نافذة الغرفة، وعلى وجوه السجينات، وتكررت هذه العملية اكثر من مرة . احست «تيري» بحرقة شديدة في عينيها وبشرتها ، وداهمها شعور بالاختناق . ولما حاولت ان تمسح الغاز عن وجهها ظهرت جروح احتراق على وجهها . واخذت تحس بان شفتيها وعينيها تحترق وتنتفخ، وكادت ان يغمى عليها. ولم تفهم لماذا تصرفوا معها بهذا الشكل الوحشي ، وهي لم تخالف ولم تفعل ما يستدعي مثل هذه التصرفات من قبل الشرطة . فقدمت شكوى الى مديرة السجن والى رجال القنصلية الامريكية الذين قدموا الى السجن في اليوم نفسه ، وشاهدوا منظرها » .

قصة رسمية عودة

وطلبت السجينة رسمية عودة هي كذلك ان تقابل المحامية لانغر ، وقصتها مشابهة لقصة تيري ولكنها مفصلة اكثر : لقد ادلت رسمية باسم السجينتين اللتين تحدثت عنهما تيري وهما : آمال عنبو من نابلس ويسرى فرحات من جنين . وهما اللتان جلستا على السرير .. وحدثت رسمية بانه بعد رش الغاز ، اخرجت السجينتان مكبلتين واقتيدتا الى الزنزانة . لقد سمعت صراخ السجينتين ، وشاهدت سجينات كيف انهال رجال الشرطة بالضرب على آمال ويسرى .. وكيف قام رجال الشرطة بحركات جنسية شنيعة ... وكيف امسكوا السجينتين باثدائهن . وحين اعادوهما الى الغرفة ، شاهدت رسمية على اعضائهما آثار الضرب . وشكت السجينتان من الاعمال البشعة التي قام بها رجال الشرطة .

وتقول رسمية ، ان هذه التصرفات الوحشية من قبل افراد الشرطة هي تعبير عن كراهية للسجينات العربيات، واستعمال الغاز للتعذيب ، هو معاملة لا انسانية من قبل سلطات السجن . وهل حياة وكرامة السجينة اصبحت مباحا ؟ ...

هـذا هو فحوى الشكوى التي رفعتها المحامية لانغر الى وزير الداخلية والشرطة .. وهكذا تعامل سجينات عربيات في ظروف احتلال وحشي غاشم .. وهذا ما يحدث في دولة تدعي حكومتها انها دمقراطية وترفع شعار الدفاع عن حقوق الانسان ورئيسها مرشح لان يحمل جائزة نوبل للسلام !

يحكمون عليه بالسجن لانه لم يش بأخيه

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – احضرت سلطات الاحتلال في بداية تشرين اول الماضي الى المحكمة العسكرية في رام الله الشابين عبد الرزاق عياد من سلواد المتهم بالانضمام الى تنظيم غير شرعي في فترة مكوثه في الكويت ومحمد عصفور البرغوثي المتهم بالتدرب على السلاح وعدم الوشاية باخيه واصدقائه المنضمين الى المنظمة .

واعلن المدعي بخصوص عبد الرزاق عياد ان على السلطات أن تمنع وجود اية علاقة مع المنظمات خارج البلاد وعليه فليس من المهم معاقبة المتهم بل ردع الآخرين .

اما محمد عصفور البرغوتي فقد نفى التهمة . وبرأته المحكمة من تهمة التدرب على السلاح . اما بالنسبة لتهمة عدم الوشاية باخيه فقد تردد القاضي في قبول دفاع المحامية فيليتسيا لانغر وأصدر قراره اخيرا بالاعتماد على بند قاس يقضي بعدم تبرئة المتهم . واكتفى القاضي بعد طلب المحامية أن يدينه بهذه التهمة ويكون الحكم بالسجن هي الفترة التي قضاها المتهم رهن الاعتقال . وأصدر القاضي قرارا بسجنه لستة اشهر وتم حالا اطلاق سراحه .

اما عبد الرزاق عياد فقد حكم عليه بالسجن لخمسة اشهر فعلية .

في محـــاكم الاحتـــلال

ثقافته تشكل خطرا على أمن الاحتلال

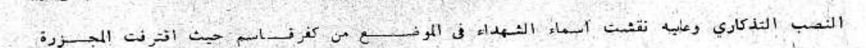
القدس – لمراسل خاص – نظرت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله في أوائل اكتوبر الماضي في قضية الشاب ثبات عثمان برغوتي من قرية كوبر وذلك بتهمة كونه عضوا في منظمة فتح (عام ١٩٧٠) حين كان في الاردن وبتهمة التدرب على السلاح . ومنذ ذلك الوقت عاش هذا الانسان في المنطقة بهدوء الى أن ألقت السلطات القبض عليه في حزيران هذا العام .

وروى الرجل للحاكم كيف انتقل الى الاردن عام ١٩٦٧ وكيف لم يسمح له بالعودة الى وطنه حتى عام ١٩٧٤ . كما قال انه كان معتقلا في سجن اردني بتهمة الهرب ، لكن سلطات الجيش الاسرائيلي منعته من العودة الى بيته والى حضن عائلته .

وكالعادة طالب المدعي بانزال العقاب الشديد بالمتهم حتى حين أعرب الحاكم عن استغرابه لاعتقال المتهم بعد مرور هذه السنوات . وأشارت المحامية فيليتسيا لانغر الى حقيقة ان هذا الفلسطيني المطارد أنقذ من مجازر ايلول عام ١٩٧٠ وانه يعاني مجددا الان . وأعلن القاضي أنه سياخذ بعين الاعتبار كل هذا الوضع ولهذا اكتفى باصدار الحكم عليه بالسجن لسنة واحدة منها ٤ أشهر فعلية .

ونظرت المحكمة في اليوم نفسه بقضية الطالب الجامعي من جامعة بيت لحم ومن قرية ترمسعيا أحمد محمد جابر سليمان ، الذى اتهم بالانضمام الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبالقيام بنشاط سياسي في الجامعة كتوزيع النشرات ضد مبادرة « السلام » الساداتية ونشرات ضد عملية الليطاني وبانه جند آخر الى التنظيم . وقال المدعى ان النشاط السياسي هو الاكثر خطرا في المناطق وان المتهم يشكل خطرا كبيرا ويجب ابعاده عن الجمهور لانه كانسان مثقف بامكانه التأثير على الآخرين . وأشار القاضي في حكمه الى انه يرى في نشاط المتهم في الجامعة أمرا خطيرا جدا . وأصدر حكما بسجنه لمدة أربع سنوات منها ٢٠ شهرا فعلية .





النصب التذكاري وعليه نقشت اسماء الشهداء في الموضع من كفرقاسم حيث اقترفت المجزرة

بالتعصب العائلي لن تمطر السماء ذهبا

بقلم : عمر أحمد حمدان – كفرقاسم .

من الحقائق المريرة التي علينا طرحها أمام الفئات الواعية والتقدمية من ابناء كفر قاسم – الواقع المحزن الذى تعيشه هذه القرية الجميلة ، قرية الضحايا الخمسين . ففي الوقت الذي تعلو فيه كلمات الشرفاء وتتوحد من ابناء شعبنا العربي في جميع قراه ومدنه لصد اليد الآثمة التي نالت ابناء كفر قاسم والحقت بهم ابناء سخنين وعرابة البطوف ودير حنا ومجد الكروم .. تلك اليد التي تمتد الى كل قرية عربية لتفسخ ما بين أبناء الشعب الواحد والقرية الواحدة ولتمزق وحدة المظلومين حتى تبقي كرباج مظالمها فوقهم ولتبقي على قرانا وأجيالنا الطالعة اوضاع التخلف والبؤس .

في هذا الوقت الذي تتصاعد فيه القوى الثورية – غير آبهة بكل ما بينها من خلافات هامشية – لتلتحم جسدا واحدا أمام كافة الاخطار والمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا في اطار الجبهات الدمقراطية في جميع قرى وطننا – هذه الجبهات التي بادر الى اقامتها الحزب الشيوعي بقيادته المجربة والحكيمة ، فان بلد الخمسين شهيدا – كفر قاسم ، ومنذ تاسيس مجلسها المحلي قبل ١٩ عاما وهي تخوض انتخابات السلطات المحلية على اساس عائلي .. هذا البلد الضحية الذي هو احوج ما يكون الى الوحدة والوعي.

وامثال تلك القوائم العائلية أبقت كفر قاسم ممزقة امام يد الاعداء ولم تقدم اية خدمات للاهالي في شتى الميادين : النظافة والتعليم والدفاع عن الارض المصادرة والبناء غير المرخص وتعبيد الشوارع وايصال الكهرباء الى احياء كاملة وايجاد مدارس لاستيعاب تلاميذ جدد وغير ذلك كثير .

ومثل هذا الوضع الذي لا يطاق دفع بشباب كثيرين الى الثورة الجريئة ولكنها لم تتعد مجال السخرية والاستياء من العائلية .

وحدث ان حاول بعضهم اقامة جبهة كفاحية قبل عامين ، ضد العائلية الا ان بعض العناصر والجهات المشبوهة حالت دون تحقيق هذا الهدف السامي . ولا يخفى على اي انسان واع امتداد أيدي السلطات الخبيثة ، بالاعتماد على أجرائها المحليين ، الى القرية للابقاء على النزاعات العائلية وتمزيق هذا البلد . فاجتاحت القرية المناشير والجلسات الخاصة ووصم المناضلون الشرفاء بالقاب في غير موضعها ليست من الحق والعدل في شيء . وكان هذا يثير فينا مرارة وحزنا ليس على انفسنا ، بل على قريتنا الحبيبة التي آل بها الاعداء الى هذا الدرب المهلك ، والذي لا يخدم اية مصلحة من مصالح ابنائها بكل عائلاتهم .

وكنا نرد على الافتراءات ونقول للشباب : ان محاربة العائلية تحتاج الى التعقل والصبر وانه من الممكن تجنب الفضائح التي تنصب على سمعة قريتنا الضحية بادخال العامل الحزبي في اول معركة انتخابية . وقد كان الامر سهلا بعد ظهور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .. ولكن العديد اشاح بوجهه .. واستمرت الترهات : لا يمكن لاية قائمة يقودها الشيوعيون أن تحقق نجاحا وفقط بدونهم ستمطر السماء ذهبا (؟ !!)

وهكذا بقيت كفر قاسم على حالها وهي تخوض هذه الانتخابات بقوائم عائلية . فاية خدمة ستقدم هذه القوائم للاهالي ؟ فهي طيلة اربع جولات انتخابية لم تقدم شيئا .

ولا بد ان يكون قد ثبت لكل ذي بصيرة واعية الان انه بدون الحزب الشيوعي والجبهة لا يمكن قيادة اي نضال حقيقي . وما الاراجيف التي يهمسون بها سوى اوراق توت يسترون بها عوراتهم ، وفضائحهم .

لقد تعلم شعبنا خلال تجارب قاسية ومريرة ان الشيوعيين لا تحدوهم الرغبات الشخصية ان كان في كراسي المجالس او في المناصب . وقد عرفهم شعبنا باخلاصهم وتفانيهم في الدفاع عن ارضنا وحقوقنا ورفع كلماتنا من على منابرهم . ونحن اصدقاؤهم في كفر قاسم على هديهم سائرون .

اننا نهيب بابناء قريتنا العزيزة – ونحن نطرح حقيقة اوضاعنا المحزنة – امام الطليعة الواعية والمتعلمة منهم وممن يهمهم مصلحة بلدهم وسمعتها أن يسيروا على طريق شعب الناصرة المكافح – شعب الجبهة المنتصرة على كل النعرات الطائفية والعائلية البغيضة ولينشدوا مع شاعرنا سميح صباغ :

« أنت اخي ان كنت تسير معي في هذا الدرب
لا رابطة اخرى للقربى كذبت كل قواميس الطب .
فلتتوحد كل جراح المظلومين
حتى يعلو صوت الانسان المنهوب على اصوات السفاحين »

***

« ساهر فوق همومي وجراحي
لم أبع أرضي ولا مستقبلي بالمال
لم أخفض لجلادي جناحي
ايها الشعب الذي يشرب من اعراقه الجزار
في كل مساء وصباح
احذروا ان تكتموا صوت الاضاحي
كل جرح لا يسيل
يحفظ الفش وعقباه لصرخات نواح . »

حفنة من أخبار السجون والاحتلال

جمال حسين ابو سليم

كمال حسين ابو سليم

نابلس – من المتوقع أن تكون محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس قد نظرت في قضية كل من محمد عبد الحميد الجدع المتهم بعضوية «فتح» وبتوزيع مناشير ، ورجا طوافشة المتهم بعضوية «فتح» وكتابة الشعارات وتوزيع الأدبيات المعادية للاحتلال ، وكلاهما من مخيم تل الزعتر في جنين .

كما قدم المدعي العسكري العام في نابلس لائحة اتهام من عشرين بندا ضد كل من عبد القادر يوسف شرقاوي (٢١ سنة) وسمير الاسمر وأخيه أمير (١٨ سنة) وأهمها العضوية في «فتح» والتدرب على السلاح . كما وجهت سلطات الاحتلال ثلاث تهم الى المعتقل احمد يحيى برهم من قلقيلية المتهم بعضوية منظمة غير شرعية والتدرب على السلاح والاتصال بالمنظمات .

وكانت محكمة نابلس العسكرية قد رفضت للمرة الثانية اطلاق سراح هزاع هزاع بالكفالة رغم مرضه والادلة التي تثبت ذلك . ومن الجدير بالذكر ان عزام هزاع ابنه معتقل ايضا منذ ٢٧ حزيران بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية وتحضير عبوة ناسفة .

هذا ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت ، في اواخر آب الماضي ، الاخوين جمال حسين ابو سليم وكمال ، من مخيم تل الزعتر في جنين . وجمال حسين فقد بصره منذ ان كان عمره (٤٠) يوما ، وكان قد سافر الى عمان في العام الماضي لترتيب سفره الى الاتحاد السوفييتي لاجراء عملية ، ولكن اعتقاله الآن حال دون ذلك . وقد جرى التحقيق معه حول تهمة حيازة المتفجرات .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المحامي وليد الفاهوم هو الذي يدافع عن جميع هؤلاء السجناء .

انعقاد لجنة المعتقلين الاداريين

وعلم مراسلنا ان لجنة المعتقلين الاداريين ستنظر في هذا الشهر في قضايا عشرين معتقلا منهم ١٣ معتقلا اداريا في سجن جنين والاخرون في سجون مختلفة . كما قامت السلطات الاحتلالية مؤخرا باعتقال ستة أفراد آخرين منهم خميس عبد الله من مخيم بلاطة وعبد العزيز عرار من كفر ثلث ورشدي فليح من كفر قليل ومحمد ابو فرحة من جنين واحمد العقرباوي من عقربة .

هذا وتمكن المحامي وليد الفاهوم اخيرا ، وبعد مماطلة السلطات ، من مقابلة عماد عبد القادر سليمان من سلفيت والمعتقل منذ اواخر ايلول الماضي بتهمة التبرع لاسعاف الجرحى في الحرب اللبنانية والتدرب على السلاح نظريا . والمعتقل عماد طالب في جامعة اليرموك سنة ثانية .

ردود فعل قرار لجنة العفو الدولية

أثار الخبر الذي نشرته صحيفة « الاتحاد » ، في عددها الصادر في ٣-١٠-١٩٧٨ ، عن قرار لجنة العفو الدولية تبني قضية الاستاذ الكيلاني ، المدرس في جامعة النجاح ، والذي يقضي مدة محكوميته وهي ٣ سنوات من السجن الفعلي بعد ادانته بعضوية الجبهة الدمقراطية ، أثار هذا الخبر مشاعر الاستاذ المذكور لما كان له من وقع انساني عليه .

ويذكر ان لجنة العفو الدولية قررت تبني قضية كل من سعيد وآمال حمدان بعد ادانتهما بتهمة عضوية الجبهة الدمقراطية ومقاومة الاحتلال .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال حكمت على سعيد حمدان بالسجن ٤ سنوات فعلية وعلى شقيقته آمال بالسجن لمدة سنة واحدة .





الطبقة العاملة في الضفة المحتلة ترفض مؤامرة "كامب ديفيد"

❋ اتحاد نقابات العمال يعلن : لا مساومة على عروبة القدس ❋

القدس – لمراسلنا الخاص – رفضت الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة ، في بيان أصدره اتحاد نقابات العمال العام في الضفة الغربية المحتلة ، اتفاقي الخيانة والاستسلام في « كامب ديفيد » ، وأعلنت عن تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وبحق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . كما أعلنت في هذا البيان : ان لا مساومة على عروبة القدس .

وجاء في البيان أن جماهير العمال كانت وستبقى في طليعة المناضلين من أجل حقوق الشعب ومع كل القوى الدمقراطية العاملة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة .

وقد رفض الاتحاد العام اتفاق « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتية » لانه لا ينهي الصراع القائم في المنطقة ولا يتماشى مع مطالب الشعب الفلسطيني ، ولكونه يمثل حلا منفردا يتناقض ومقررات القمة العربية ومقررات الامم المتحدة .

واعلن الاتحاد العام في بيانه ان لا سلام بدون انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة والغاء المستوطنات . وأكد كذلك ان وحدة الشعب العربي الفلسطيني وحدة مقدسة في الداخل والخارج ولا يمكن تجزئتها . كما أكد تأييد الحركة النقابية في دول جبهة الصمود والتصدي والدول المساندة لها وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اتحاد نقابات العمال العام في الضفة الغربية أعلن عن تأييده لمقررات مؤتمر القدس الوطني . وجاء بيانه هذا امتدادا له ولرفض جماهير الشعب العربي الفلسطيني وقواه الوطنية لمؤامرة « كامب ديفيد » و « الادارة الذاتية » .

أجتماع شعبى انتخابى في قلنسوة

قلنسوة – لمراسلنا – عقد فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة ، يوم الجمعة ٢٧-١٠-٧٨ ، اجتماعا شعبيا بمناسبة خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وقد ترأس الاجتماع واداره الرفيق عبد الرحيم غزاوي . وتكلم فيه الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير منطقة المثلث ، مؤكدا اهمية هذه الانتخابات للتصدي بوحدة صف للسياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد أبناء شعبنا في الداخل والخارج .

وعن قائمة الجبهة في قلنسوة تحدث الرفيق الدكتور حسن مناني فدعا الجماهير الى انتخاب مرشح القائمة لرئاسة المجلس المحامي يحيى الجيوسي والتصويت لقائمة جبهة قلنسوة .

وكانت الكلمة المركزية السياسية للرفيق توفيق طوبي حيث طرح المشاكل التي تعاني منها مجالسنا العربية نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي انتهجتها وتنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية . كذلك فضح المؤامرات الصهيونية – الساداتية – الامريكية ضد الشعب العربي الفلسطيني وقوى التحرر الوطنية العربية والعالمية وضد سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي .

واتخذ المجتمعون قرارا يطالب بوقف الاعتقالات الاستفزازية الجارية في قرية جت واطلاق سراح المعتقلين حالا .

انفاقية الاجور الجديدة لعمال البناء اعتبارا من ١٩٧٨/١٠/١

جرى التوقيع بين نقابة عمال البناء وبين المقاولين واصحاب العمل بفرع البناء على اتفاقية الاجور الجديدة ، اعتبارا من الاول من اكتوبر (١\١٠\١٩٧٨) ، والتي تتضمن ٢٤٥٪ علاوة اجور وكذلك ١٢٤٩٪ علاوة غلاء معيشة ابتداء من ١\١٠\١٩٧٨ .

اللائحـــة :

الدرجة	الاجرة في ايلول ١٩٧٨	علاوة أجور ٢٤٥٪	علاوة غلاء ١٢٤٩٪	المجموع
عامل بسيط	١١١٤٠٥	٢٦٠٥	١٤٤٦٠	١٢٧٧٧٠
عامل بناء	١١٨٤٣٥	٢٦١٨	١٥٤٥٥	١٣٦٤١٠
ج	١٢٨٤٩٧	٢٦٣٨	١٦٤٩٥	١٤٨٤٣٠
ب	١٣٦٤٢٩	٢٦٥١	١٧٤٩٠	١٥٦٤٧٠
أ	١٤٨٤٥٣	٢٦٧٤	١٩٤٥٣	١٧٠٤٨٠
أ ، ١	١٥٩٤٤٣	٢٦٩٥	٢٠٤٩٧	١٨٣٤٣٥
أ ، ١ ، ١	١٧٢٤٥٦	٣٤١٨	٢٢٤٦٦	١٩٨٤٤٠
ممتاز	١٧٨٤١٨	٣٤٢٩	٢٣٤٤٠	٢٠٤٤٨٥
ممتاز ، ١	١٩٢٤٢٥	٣٤٥٥	٢٥٤٢٥	٢٢١٤٠٥
ممتاز ، ٢	٢٠٤٤٩١	٣٤٧٨	٢٦٤٩١	٢٣٥٤٦٠
ممتاز ، ٣	٢٢٠٤٩٠	٥٤٥٢	٢٩٤٢٠	٢٥٥٤٦٠
معاون مدير عمل	٢٤١٤ –	٦٤٠٠	٣١٤٨٥	٢٧٨٤٨٥

ويدفع اصحاب العمل لصندوق التأمين التابع لعمال البناء (كيرن بطوح) ٣٢٪ من الاجر اليومي للعامل ، ويدفع العامل ٤٥٪ من أجرته .

تهانينـــا

❋ الى الرفيق شوقي امين عبد الله وزوجته بالمولودة الجديدة ، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
❋ والى الصديق محمود قرموطه وزوجته بالمولودة الجديدة «فاطمة» .

أعضاء الخلية الجنوبية – حزب وشبيبة – الناصرة

❋ الى الصديق عبد الرحمن راغب واكد وعروسه بالزفاف .
❋ والى الصديق رايق عودة شحبري وعروسه بالزفاف .
❋ والى الصديقة رائده صالح مصلح وخطيبها بالخطوبة .

ألف مبروك .

أنصار الجبهة – قطاع الجنوبية – الناصرة

❋ الى الصديق جمال ابراهيم الاحمر وزوجته بالمولود الجديد ، الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

❋ الى الرفيق احمد حمدة وعروسه بمناسبة الخطوبة .

– اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية
– لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

سميح صباغ
الى عرب التراحيل

يا حامل الهم دب الصوت في الخرب
طالت ثلاثين عاما غفوة الكرب
وقل لاهلي .. هذا موسم الثار
باسم القوانين انت اليوم حاكمهم
فاحكم لنفسك بالحق الذي سلبوا
تثأر لشعبك من اسياف جزار
ولا تغرنك الألفاظ زاهية
وافتح دفاتر بالآلام زاخرة
من كفر قاسم حتى يوم آذار
« القادمون » هنا ملاك كل جني
وانت ملقى الى بؤس واوكار
لهم سما الوطن الغالي وتربته
من بعد ما كنت فيه سيد الدار
قد فرقت شملنا ايدي الطغاة ولم
تزل حرابا على اعناق احرار

★

المدعون خلافات وما اختلفوا
على اغتصاب ترابي او شقا داري
يوحد الهدف الاعلى سياستهم
فيلتقون على ذبحي وافقاري
ومنكرو حق شعب كامل ، طمعا ،
ايضمنون حقوق الاهل والجار
أيستوي قاتل للبطش محتكم
برافعين لواء العدل انصار

★

يا ساكن الخرب .. العتمات جاء اوان
الرد فاحشد عليهم حقدك الضاري
لا يرجع الحق باستسلام مغتصب
وانما رده اصرار ثوار

مهرجان انتخابى كبير تعقده جبهة عبلين

عبلين – لمراسلنا – في جو حماسي منقطع النظير عقدت جبهة عبلين الدمقراطية ، يوم الثلاثاء الماضي ، مهرجانا شعبيا ضخما في نادي الحزب في القرية .

ترأس المهرجان الرفيق صالح مرشد سليم ، الذي تحدث عن الجبهة ونشاطها من اجل توحيد جميع الاهالي . وتحدث الاخ عاطف يوسف حاج فاستعرض تجارب القرية المريرة مع القوائم العائلية الامر الذي اضر بمصالح السكان . وقال الاخ وليم فايز حاج ان الجبهة هي رمز حفاظنا على اراضينا واستعدادنا للوقوف ضد المصادرة .

اما الرفيق انطون المر فقال ان الجبهة هي للجميع ومن الجميع وجماهيرنا ستعرف كيف تكيل الصاع صاعين لسياسة السلطة الاضطهادية . ثم القى الشاعر أبن شفاعمرو نزيه حسون قصيدة مناسبة.

وكانت الكلمة السياسة الجامعة للرفيق اميل حبيبي الذي دعا الى ان تسير عبلين والى جانب كل قرانا العربية على طريق الناصرة .

انتخاب احمد مصالحة لرئاسة مجلس دبورية في مصلحة دبورية وكل الوسط العربى

الناصرة – اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية نداء الى اهالي دبورية دعتهم فيه الى انتخاب الاستاذ احمد مصالحة المرشح لرئاسة المجلس في القرية وجاء في النداء :

« لقد ناضل احمد مصالحة في اطار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض نضالا وفيا ومخلصا في معركة شعبنا ضد المصادرة ، وضد سياسة هدم البيوت والترحيل . ان المعركة الانتخابية التي نخوضها اليوم في عشرات المدن والقرى هي ذات اهمية قومية من الطراز الاول ، يخوضها شعبنا ليرسخ اكثر فأكثر حقه في وطنه وارضه وكرامته ، وحق سلطاته المحلية في المساواة والخدمات والتطور » .

اجتماعات الاحياء في يافة الناصرة تتحول الى تظاهرات رائعة لنصرة الجبهة

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة ثلاثة اجتماعات متتالية في احياء المدرسة ومراح الغزلان ومنزل النور تحدث فيها قادة الجبهة ومرشحوها . وشارك في جميعها مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق اسعد يوسف كنانة .

وقد طرح الخطباء ابعاد المعركة السياسية والمحلية وضرورة تجند الاهالي للرد على سياسة السلطة الظالمة ومؤامراتها على شعبنا العربي في شتى المجالات وذلك بانجاح الممثلين الحقيقيين لشعبنا في قراهم بايصال مرشحي الجبهة الى المجلس البلدي ورئاسته .

ويتضح اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، مدى العزلة المطبقة التي تعاني منها قوائم السلطة ومرشحها للرئاسة حيث لايجدون سوى اصدار المناشير الاستفزازية لجر الجبهة الى نقاش جانبي وتحويل المعركة عن هدفها الاساسي وهو توحيد الصف والتصدي لسياسة السلطة التي تعمل على تفريق صفوفنا وتاخير قرانا .

وقد ظهرت جماهيرية الجبهة في اجتماعات الاحياء التي تحولت وبحق الى تظاهرات شعبية لنصرة الجبهة ومرشحها للرئاسة الرفيق اسعد يوسف كنانة .

وفي مطلع الاسبوع الماضي قام نشيطو الجبهة بايصال برنامج الجبهة من بيت الى بيت .

وكان شباب الجبهة اصدروا نداء الى الشابات والشباب يدعونهم فيه الى دعم الجبهة وانجاح مرشحيها .

نساء أم الفحم يدعمن الجبهة

ام الفحم – لمراسلنا – عقدت حركة النساء الدمقراطيات في أم الفحم اجتماعا انتخابيا يوم الاربعاء الماضي في قاعة سينما الحمراء حضره اكثر من ثلاثمئة امرأة وفتاة ، دعما للجبهة الدمقراطية في الانتخابات للسلطات المحلية .

افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة شبيطة وحيت ضيوف الاجتماع : السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس المحلي ، والرفيق محمود حسين اغبارية ، عضو المجلس ، والطبيبين عفو اغبارية وحسن محاميد والممرضة عفت اغبارية .

وتحدث في هذا الاجتماع كل من رئيس المجلس المحلي وعضو المجلس حول الانتخابات وانجازات الائتلاف الدمقراطي خلال ٤ سنوات .

اما الطبيبان والممرضة فقد قدم كل منهم محاضرة طبية . وعرضت في نهاية الاجتماع صورا ايضاحية عن موضوع « النظافة والصحة » .

واجتماع نسوي آخر في الطيبة

وعقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا في بيت الصديق حسن تكلة لنساء الحي ، يوم الاثنين الماضي ، اعلن فيه استعدادهن للعمل بكل طاقاتهن لانجاح القائمة الموحدة في القرية (أ و ل) .

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجلاء ابو راس وتحدث عن المعركة الانتخابية كل من الرفيق عبد الحميد ابو عيطة والاستاذ عبد الرحمن حاج ابراهيم .

اضراب كبير يشمل ٣٠ ألف عامل وموظف في مؤسسات الدولة

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — نفذ موظفو الدولة الذين لا يتلقون علاوات خصوصية تهديدهم وبداوا ، منذ صباح امس الاحد ، باضراب انذاري عام لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على موقف الحكومة الرافض لزيادة اجورهم بنسبة معقولة تتلاءم ونسبة الغلاء المتفاقم .

ويشترك في هذا الاضراب اكثر من ٣٠ الف موظف يعملون في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية منها: وزارة المعارف والثقافة ووزارة الطاقة والتخطيط ووزارة الاديان والقضاء والمالية (ما عدا عمال ضريبة الدخل) والخارجية (ما عدا الموظفين العاملين بشكل مباشر في قضايا الصلح المنفرد مع مصر) والاسكان والصحة والاستيعاب والاحصاء وغيرها .

ويصر موظفو الدولة على ان تدفع لهم زيادة اجور بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ . اذ ان الزيادة التي تعرضها الحكومة (١٥٪) حتى بعد اضافة ٧٪ لها — بعد اتفاق ميشل ، ايرليخ — لا تكفي لتعويض العاملين عما خسروه نتيجة للغلاء وهبوط القدرة الشرائية للرة والتضخم المالي .

اما قيادة الهستدروت المراخية فلم تؤيد اضراب موظفي الدولة ، تنفيذا لما تعهد به يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت امام سمحا ايرليخ (وزير المالية) ، الامر الذي استقله نائب وزير المالية يحزقيل فلومين حتى النهاية . فهدد ، اول امس السبت ، العاملين من ان الحكومة ستعرف كيف ترد على اضراباتهم . وقال : سنعاملهم حسب سلوكهم . فاذا هم لم يستجيبوا لطلب الهستدروت بالامتناع عن الاضراب .. فلن نرضخ امامهم .. وسناخذ سلوكهم بالاعتبار حين التفاوض حول الاجور !!

ومن ناحية ثانية قام وزير الداخلية، يوسف بورغ ، باصدار اوامر عمل اجبارية ضد ٢٠٠ موظف وعامل في الوزارة بحجة ان اضرابهم عن العمل يعيق سير عملية الانتخابات للسلطات المحلية .

هذا ودخل المعلمون في حملة مفاوضات جديدة مع وزارة المعارف حول اجورهم ، امس الاحد . ولكن المراقبين يؤكدون ان هذه المفاوضات ستخفق ايضا في التوصل الى حل بخصوص الاجور . اذ ان الحكومة مصرة على موقفها بعدم زيادة الاجور اكثر من نسبة ٢٢٪ . بينما يطالب العمال بنسبة ٣٠٪ حدا ادنى .

ويذكر ان المعلمين حددوا يوم ١٢ الجاري موعدا لبدء اضراب عام اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم .

بلدية حيفا المسؤول الاول والاخير
مياه الفيضانات في حي وادي النسناس تدخل البيوت

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نتيجة لضغط المياه الشديد بسبب هطول الامطار يوم الجمعة الماضي انهار جدار ساحة المعرض البلدي في شارع شبتاي ليفي . وعلى اثر ذلك تدفقت المياه بقوة كبيرة الى بيت موسى الاشقر واغرقت اثاث بيته ودمرت مكان عمله المجاور وقضت على يملكه في مخزن عمله من مواد وجرفت مصاغ ابنته .

كما تدفقت المياه الى بيت جميل الياس سليم واتلف مؤنه وجرفت ما كان لديه من بطيخ — مصدر رزقه الوحيد. وجرفت المياه في طريقها براميل غاز . وباندفاعها الشديد ادت الى اصابة زوجة جميل سليم في كتفها .

ومع هطول الامطار بعد ظهر يوم السبت تدفقت المياه مرة ثانية الى منزل موسى الاشقر .

ومما يجدر ذكره انه لم تكن اية وسيلة تمنع تجمع مياه الامطار لعدم وجود قنوات تصريف للمياه ، وان القنوات الموجودة في الطرف الاخر من الساحة كانت مغلقة بسبب تراكم الاوساخ .

ومما يدل على فداحة هذا الاهمال انه مع وقوع تلك الحوادث اتصل الاهلون بالمسؤولين في الشرطة ومركز الاطفائية وبلدية حيفا ولكنهم لم يحضروا الا بعد ساعات مما اثار استياء الاهلين وتذمرهم .

ان هذه المنطقة من حي وادي النسناس تضم روضتي اطفال وكل حادث كهذا قد يودي بحياة الاطفال والمارة .

فالى متى يستمر هذا الاهمال ايها المسؤولون ؟

اننا اذ نعبر عن صرخة الاهالي واستياءهم فاننا نرفع مطالبهم الى المسؤولين ونطالبهم بتعويض العائلتين المتضررتين من اضرار وضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث ومحاسبة المسؤولين عنها .

الجماهير الحاشدة تعلن تصميمها على ايصال ممثل الجبهة زاهي كركبي الى مجلس بلدية حيفا

حيفا — لمراسل خاص — اختتمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا امس ، الاثنين ، معركتها الانتخابية في اجتماع شعبي حماسي حاشد عقد في قاعة المؤتمر في شارع مار يوحنا ، اظهر مدى الدعم والتاييد الذي تتمتع به الجبهة في حيفا ، وخصوصا ، لدى الجماهير العربية واليهودية المسحوقة التي ترى في ايصال ممثل لها الى المجلس البلدي قضية هامة على طريق نضالها من اجل المساواة التامة وتحسين ظروف حياتها .


زاهي كركبي

وافتتح هذا الاجتماع المحامي انيس شقور ، مرشح الجبهة ، ودعا الجماهير الى التصويت لقائمة الجبهة باعتبارها الممثل الحقيقي وان لا بديل عن طريقها .

اما المرشحة الثانية في قائمة الجبهة الرفيقة تسيلا عيرم فقد تطرقت الى اهمال البلدية لاحياء الفقر في المدينة خصوصا العربية . كما تحدث الرفيق عباس زين الدين عن اهمية ايصال المناضل زاهي كركبي ممثلا للجبهة الى المجلس البلدي في حيفا والذي سيدافع عن حقوق هذه الجماهير .

وكانت كلمة الشعر للشاعر سميح صباغ الذي القى قصيدة مناسبة .

واستقبل الحضور بحماس شديد كلمة مرشح الجبهة الاول الرفيق زاهي كركبي الذي اعلن ان لدينا الثقة التامة بجماهير شعبنا وقدرتها على ارسال ممثل لها الى مجلس بلدية حيفا يكون درعا لحماية الجماهير وقبضة تناضل من اجل حقوقها . فجماهير حيفا العربية لم تعد قليلة العدد ، بل كبيرة لا يمكن لاي رئيس بلدية ان يتجاهلها او يتجاهل حقوقها اذا ما صممت هذه الجماهير على التحرك والنضال في سبيل المساواة التامة .

واضاف : ان هذه الاهداف وهذا النضال الذي تخوضه جماهيرنا العربية لا يتعارض مع أهداف ومصالح الجماهير اليهودية المسحوقة في احياء الفقر .

وكان مسك الختام الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست ، الذي تعرض في كلمته الشاملة والجامعة الى سياسة الحرب والافقار الحكومية والتي تسبب الازمات للسلطات المحلية . وفضح في كلمته الاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية على ارضية سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . كما تعرض الى الاحداث السياسية الهامة التي تجري في منطقتنا واهمية دورنا هنا في النضال من اجل السلام العادل والثابت .

واختتم الاجتماع في جو من الحماس الجماهيري وتصميها على احراز النصر بارسال ممثلها الحقيقي زاهي كركبي الى مجلس بلدية حيفا .

جماهير الضفة والقطاع تصعد مقاومتها لمخطط « الادارة » ! !

القدس — لمراسل خاص — تستمر جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في رفضها الصريح والقاطع لاتفاقي الخيانة والاستسلام التي وقعها حكام مصر السادات في « كامب ديفيد » برعاية الامبريالية الامريكية . وتعلن في الوقت نفسه تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لهذا الشعب .

ويتنادى رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، للوقوف الى جانب كل القوى الوطنية والشريفة فيهما .

وقد دعا مجلس الطلبة في كلية النجاح في نابلس ، الى عقد مؤتمر وطني كبير فيها يوم غد ، الثلاثاء ، ليعلن مجددا تأييد القوى الشعبية لمقررات القدس الوطني الذي رفض اتفاقي حاكم مصر الخيانيتين في « كامب ديفيد » ، وليدعم بذلك مقررات جبهة دول الصمود والتصدي التي قررت اسقاط الاتفاق — المؤامرة .

أروع مهرجانات وحدة الصف اعدادا للمعركة الانتخابية — بقية

السلطات المحلية العربية . كما تكلم في الاجتماع قادة « الجبهة » في دير حنا على حسين ونايف حجو ويوسف عطوان وشفيق خطيب .

شفاعمرو

وفي شفاعمرو عقد اجتماع حضره المئات من ابناء البلدة وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، وقادة الجبهة سعيد بركة ، مرشح « الجبهة » للرئاسة ، وشفيق خوريه ونايف الصغير .

نحف

وعقد اجتماع شعبي كبير في نحف تكلم فيه الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة عكا الحزبية ، وقادة الجبهة في نحف جمال مطر ومحمد نزال وعبد الله تشقوش وجميل شباط .

في الجديدة

وفي الجديدة عقد ، يوم الاربعاء الماضي ، مهرجان انتخابي كبير حضره جمهور غفير من سكان القرية واشترك فيه وفد عن جبهة كفر ياسيف الدمقراطية .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق حسن كيال . وتكلم فيه مرشح الجبهة للرياسة ، السيد عفيف كيال، والمرشح الثاني للجبهة ، السيد محمد عبادى ، والمرشح الثالث الرفيق محاسن قيس والطالب الجامعي وهيب الحاج .

وباسم جبهة كفرياسيف الدمقراطية حيا الرفيق ابراهيم مالك جبهة الجديدة الدمقراطية وتمنى لمرشحها للرئاسة ولقائمتها النجاح في المعركة المقبلة . والقى النائب توفيق طوبي كلمة جامعة في المهرجان حول الظروف الراهنة التي تجرى فيها الانتخابات وحلل بعمق الاوضاع الداخلية في البلاد . وعرى سياسة الحكومة الاضطهادية . وابرز اهمية قيام الجبهات الدمقراطية وضرورة انجاحها في الانتخابات الحالية .

أم الفحم

وبدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أم الفحم عقد مهرجان انتخابي كبير في سينما « الحمراء » ، التي غصت قاعتها بالجمهور الذي حضر لسماع كلمة الجبهة وللتاكيد على التفافه حولها وتأييده لمرشحها للرياسة ، السيد محمد مصطفى محاميد ، ولقائمتها .

وقد تكلم في هذا المهرجان مركز الجبهة الرفيق محمود حسين ويوسف حسن رعد ، عضو مجلس الجبهة ، وخالد فؤاد محاميد ، عضو سكرتارية الجبهة . والقى رئيس المجلس الحالي ومرشح الجبهة للرياسة ، السيد محمد مصطفى محاميد ، كلمة شاملة تحدث فيها عن انجازات الادارة الدمقراطية برياسته وعن برنامج الجبهة لتحسين مستوى الخدمات في أم الفحم ولحماية حقوق الاهلين ومصالحهم . وحيا الاجتماع الدكتور حسن محمد قاسم بكلمة موجزة اشاد فيها بدور الشباب في معركة الانتخابات . وتكلم في الاجتماع مرشح الجبهة الرفيق محمد علي مصطفى والرفيق مريد فريد ، عضو سكرتارية الجبهة . وقد استقبل الجمهور بحماس كبير كلمة الرفيق اميل حبيبي السياسية الشاملة والتي دعا فيها الى الالتفاف حول جبهة أم الفحم والعمل على نصرتها وانتخاب مرشحها للرياسة السيد محمد مصطفى محاميد .

الطيرة

وجاءنا من الطيرة ان المهرجان الانتخابي الثاني الذي عقدته قوائم العمل الجبهوي الثلاث في الطيرة ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة التعاون والاخاء وقائمة نضيلة ، قد تحول الى مظاهرة ضخمة جسدت وحدة الصف الرائعة المتعاظمة في بلدة الطيرة . وقد حضر هذا المهرجان اكثر من الف شخص .

افتتحه واداره الرفيق محمد عبد الكريم منصور . وتكلم فيه سكرتير منطقة الحزب في المثلث الرفيق غازي شبيطه ، ومرشح القوائم الثلاث للرئاسة ورئيس المجلس الحالي طارق عبد الحى ، وسكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، الرفيق صليبا خميس ، الذى قال في كلمته ان هذا الاجتماع مثير للاعتزاز . وهو حدث في تاريخ شعب الطيرة . واضاف بعد نضال مرير وتجارب قاسية واراقة دماء تعلمت جماهير شعبنا ان لا طريق للدفاع عن كيانها وحقوقها سوى وحدة الصف . ولذلك انبثقت الجبهات الدمقراطية في طول البلاد وعرضها ، التي تخوض الانتخابات في ٤٣ قرية ومدينة وهذا ما يثير تخوف السلطة . لقد اقسمت جماهيرنا في يوم الارض ان تسقط كل مواقع العمالة من بين صفوفها . ان هذه المعركة هي امتحان لمن يعرف ويتقن درس الدفاع عن الارض . نحن في قوائم الجبهة لا نعد جماهيرنا الا ان الجبهات ستكون في طليعة النضال حتى نسترد الارض والحقوق .

٣٠ سنة لم نتقدم قرانا بالوتيرة ، التي يجب ان تواكب التطور المطلوب، اى ان السلطات لم تكن تقيم لنا وزنا واليوم اصبحنا نصف مليون وقوة اذا ما اتحدت تستطيع ان تفرض ارادتها على السلطة .

في حى العجمى بيافا

وسبق ان عقد اجتماع انتخابي للمواطنين العرب في حى العجمى بيافا ، تكلم فيه مصطفى سيف ، المرشح الثاني في قائمة الجبهة لبلدية تل ابيب — يافا والنائب توفيق طوبى .

الطيبة

وفي الطيبة عقدت القائمة الموحدة من اجل الطيبة وشارتها (أول) ، مساء الجمعة الماضى ، مهرجانا ضخما احتشدت فيه الجموع مؤيدة لطريق وحدة الصف النضالية .

افتتح المهرجان الاختتامي لمعركة الانتخابات الرفيق محمد ابو اصبع وقدم رئيس القائمة ومرشحها للرئاسة عبد الرحيم حاج يحيى وبعده تحدث القائم باعمال رئيس المجلس الحالي السيد محمود جمعة .

وكانت الكلمة الختامية لعبد الحميد ابو عيطة المرشح الثاني في القائمة الموحدة من اجل الطيبة .

وفضح الخطباء مهاترات القوائم المختلفة وبشكل خاص قائمة (أ.ط) وقائمة النهضة (ابناء البلد) . واعلن الخطباء ان القائمة الموحدة هي النواة لجبهة موحدة شاملة لكل الطيبة .

كابول

وفي كابول عقد اجتماع شعبي كبير تكلم فيه كل من الرفيق سليم القاسم، سكرتير منطقة الناصرة ، والكاتب التقدمي المعروف محمد على طه ، مرشح الرياسة ، وقادة الجبهة في كابول نايف بقاعي وقاسم حمود وفهد هيبى ومحمد اسعد مرشد ورشيد عصفور . واتحف الشاعر مفلح طبعوني الاجتماع بباقة من شعره.

كفر قرع

وفي كفر قرع عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا انتخابيا كبيرا ، يوم السبت الماضي ، حضره المئات من سكان البلدة .

افتتح الاجتماع الرفيق عبد القادر عرباسي ، سكرتير فرع الشبيبة من كفر قرع . وتكلم فيه الطالب الجامعي محمد عثامنه ، ممثلا عن رابطة الاكاديميين في البلدة وتحدث الرفيق محمود حسين عن الاوضاع السياسية التي تجرى في ظلها الانتخابات وعن ضرورة انجاح الجبهة . ثم أعطيت الكلمة لمرشح الجبهة الدمقراطية زهير توفيق الذي استعرض ظروف المعركة الانتخابية في كفر قرع فأكد على ضرورة التجند ، في الايام القليلة المتبقية ، لانجاح قائمة الجبهة ومرشحيها . وكانت المحامية فيليتسيا لانغر مسك الختام وقد تحدثت عن الظروف القاسية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة .

كلمة « الاتحاد » — بقية

العربي الفلسطيني وتتوق للسلام — ان تسوى القضية الفلسطينية وان تنتهي ازمة الشرق الاوسط الخطيرة .

ومن هنا اصبح من الضروري مساندة الجبهات الدمقراطية التي رفضت مؤامرة « كامب ديفيد » ودعت الى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومبدئيا يقوم على انسحاب اسرائيل التام من المناطق العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

لقد اصبح انتصار الجبهات الدمقراطية تعبيرا عن انتصار الوحدة الشعبية الوطنية التى دعا اليها الشيوعيون دائما وبرهنوا على قدرتها على احداث التغيير في المدن والقرى العربية .

ويقينا ان انتصار هذه الجبهات ومرشحيها للرئاسة من شانه ان يفشل مؤامرة تزوير ارادة الشعب العربي في هذه البلاد .

فيا ايها الناخبون ناصروا جبهاتكم فبذلك تحققوا نصركم وتضعوا لبنة هامة في بناء نضالكم من اجل حقوقكم اليومية والقومية .

استسلام السادات — بقية

المعاهدة وهي تتمحور حول طلب اسرائيل من الولايات المتحدة تقديم « قرض » ضخم لها لتمويل نقل القواعد الاسرائيلية والمستوطنات من سيناء الى النقب واسرائيل عامة .

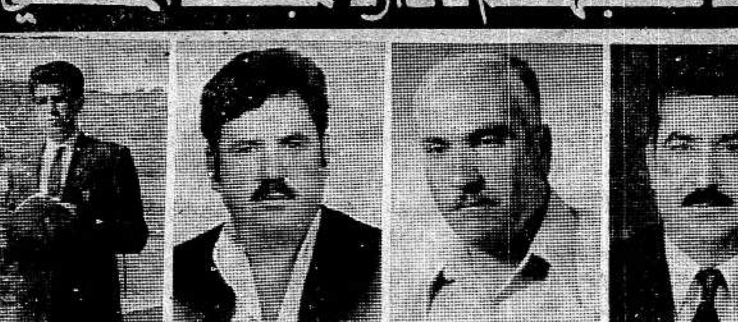
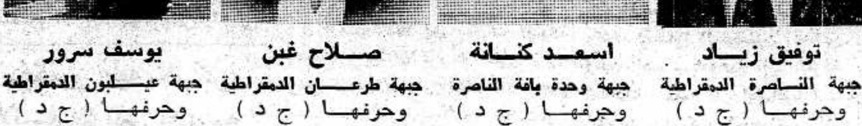
واشارت هذه الصحف ان المسؤولين الاسرائيليين وافقوا على تصريح بيغن : ان حكومته لا تريد منحة امريكية انما قرضا ضخما طويل الامد .. ولكنها في الوقت نفسه اعتبرت ان على الولايات المتحدة ان تتحمل نفقات نقل القواعد والمستوطنات من سيناء الى النقب .

واضافت ان حكام اسرائيل سيطالبون بمساعدات وقروض في السنة القادمة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ بمبلغ ٣٤٠٠ مليون دولار مقابل ١٦٨٠ مليون كانت حصتهم من المساعدات الاجنبية هذا العام .

وهكذا يتضح ان الامبريالية الامريكية تحقق في ظروف استسلام السادات هدفها : عقد الصفقة الاسرائيلية المصرية ولم يبق امامها سوى تلبية ابتزازات حكام اسرائيل .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٧/٥١١٢٩٦-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

مرشحو الجبهات الدمقراطية للرئاسة - مرشحوك فانتخبهم لادارة مجلسك المحلي

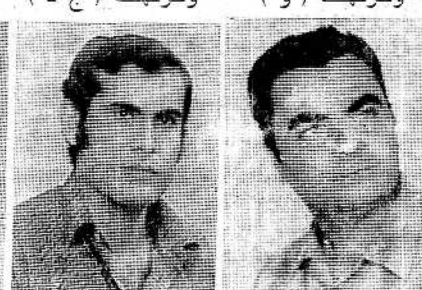



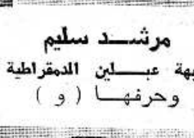
توفيق زياد — جبهة الناصرة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
اسعد كنانة — جبهة وحدة يافة الناصرة — وحرفها (ج د)
صلاح غبن — جبهة طرعان الدمقراطية — وحرفها (ج د)
يوسف سرور — جبهة عيلبون الدمقراطية — وحرفها (ج د)





محمد علي طه — جبهة كابول الدمقراطية — وحرفها (و)
حسن خطيبا — جبهة الرينة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
محمد عبري — جبهة عرابة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
سعيد بركة — جبهة شفاعمرو الدمقراطية — وحرفها (و)





أمين عساقلة — جبهة المغار الدمقراطية — وحرفها (و)
رجا خطيب — جبهة دير حنا الدمقراطية — وحرفها (ج د)
مرشد سليم — جبهة عبلين الدمقراطية — وحرفها (و)
صالح يحيى دراوشه — جبهة اكسال الدمقراطية — وحرفها (ج د)






محمد مصطفى محاميد — جبهة ام الفحم الدمقراطية — وحرفها (و)
عبدالرحيم حاج يحيى — القائمة الموحدة من اجل الطيبة — وحرفها (أ و ل)
طارق عبد الحي — قائمة التعاون والاخاء — وحرفها (و)

يحيى جيوسى — جبهة ابناء قلنسوة — وحرفها (ج ق)




حنا مويس — جبهة الرامة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
حنا ابراهيم — جبهة البعنة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
علي صنع الله دخل الله — جبهة دير الاسد التقدمية — وحرفها (ج ت)
جورج قسيس — جبهة معليا الدمقراطية — وحرفها (ج د)




محمود ابو شنب — جبهة عكا الدمقراطية — وحرفها (و)
عفيف كيال — جبهة الجديدة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
يوسف خير — جبهة البقيعة الدمقراطية — وحرفها (ج د)
محمد مناع — جبهة مجد الكروم الدمقراطية — وحرفها (ج د)



نمر مرقس — جبهة كفر ياسيف الدمقراطية — وحرفها (و)
احمد سعد — جبهة ابو سنان الدمقراطية — وحرفها (و)

محمد الملا — كتلة يركا المستقلة — وحرفها (م هـ)

محمود خليل — جبهة المكر الدمقراطية — وحرفها (ج د)